سلسلة سامر الكتب
سيرينت
وحكايات أخرى
طلعت الحملي
الكنزي
ALKANZY

دار الكنزي للنشر والتوزيع

الكنزي
ALKANZY

رئيس مجلس الإدارة
محمد صلاح شديد

المدير العام
إيناس الدسوقي

الطبعة الأولى
الكتاب:
المؤلف:
تصنيف الكتاب:
تصميم الغلاف:
المقاس:
رقم الإيداع:
الترقيم الدولي:
تاريخ

All Rights Reserved
Alkanzy for Publishing and Distribution
+٠١٠٠٣٨٩٧٩١٨
Alkanzy.co@gmail.com
Facebook.com/Alkanzy.com
جميعالحقوقمحفوظةللمؤلف

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

لتحويلك إلى الجروب أضغط هنا

لتحويلك إلى الموقع أضغط هنا

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب

او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

أحيانا تكون الحقيقة أغرب من الخيال

طلعت الحملي

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

إهداء

كنت أريد إهدائك عملي الأول ولكن أنت تستحقين أكثر من ذلك

أستاذة ولاء ..

أشكرك لدعمك الراقي ..

وتمنياتي لك بالتوفيق في كتابك الأدبي القادم ...

طلعت الحملى

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

إهداء فاشل

سقوط إثر سقوط، و وجع بعد وجع، ورحيل كل يد دفعتني إلي الأمام يوماً ما لبارئها. هزائم تتوالي، وأحلام تختفي تدريجياً، والعمر يمضي كالقطار القديم ينفث غبار الهم، الحزن داخل صدري. أصعب ما في الحياة، أن يلازمك الفشل كظلك، والأصعب من ذاك، أن تقتنع بذلك، لتأكد لنفسك أنك فاشل مع مرتبة الشرف، أقسم لكم أنني لم أكن كذلك، الفشل ليس صفة أنه نتيجة نصل لها مثل النجاح تماماً. أول من لقبني بهذا اللقب كان أبي، حتي انتشر اللقب بين أفواه إخوتي كالنار في الحطب، والأمثلة علي ذلك كثيرة جداً مثلاً ذاكر شوية يا فاشل، اصحي شوف وراك ايه يا فاشل، خلصت الدراسة وطبعا هتقعد لنا في البيت يا فاشل، قوم دور ع شغل يا فاشل ولكن ؛ منذ بضعة أشهر، وأنا بعملي، جالس علي مكتبي، أكتب إحدي فصول روايتي، دخل مديري، وقف برهة يتأملني،ثم وبخني، لأني أترك عملي الأساسي وأفعل أشياء خاصة، حقيقة لم أغضب منه، فأنا أستحق ذلك، لأن وقت العمل للعمل، والأشياء الخاصة أقضيها بوقت فراغي، لذلك لم أغضب منه، لأنه علي حق ولكن، عندما قال لي: أنت فاشل لم أتمالك نفسي إلا وهو مطروح بالأرض والدماء تسيل من فمه وأنفه، ذهلت، تعجبت من رد فعلي السريع، والحمدلله تم طردي من العمل بكل نفس راضية من مديري، والحمدلله و الشكر لله ضفت لقب جديد لنفسي وهو العاطل الفاشل كنت أخبر نفسي أن هناك أمل وأردد دائماً (إن بعد العسر يسر) يا الله

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

ارزقني وارحمني ولا تحوجني لأحد. حتي أتي الفرج، وجاءت رسالة علي بريدي الإلكتروني من احدي دور النشر التي أرسلت لهم روايتي بأنهم موافقون علي طبعها وإعطائي نسبة من المبيعات، وطلبو مني أن أرسل لهم الإهداء إذا أردت حتي يضيفوه للرواية ، وكان هذا نص إهدائي ..

"هذا العمل أهديه لذلك الرجل الذي طالما لقبني بالفاشل ..

إليك يا أبي .. إلي مديري الذي فقد صف أسنانه العلوية بسببي ..

وأخيراً إلي نفسي التي كانت تأبي الفشل وتخبرني دائما أنني موهوب ولكن بطريقة خاصة لن يفهمها هؤلاء " ..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

- هيا ولدي مستعد؟

- نعم يا أبي مستعد، إبدأ.

قبيلتنا من أقدم القبائل، تاريخنا يمد لآلاف السنين، نحن الأوائل بكل شئ :في التطور، الرقي، دفع عجلات الحضارة للأمام بل نحن من اخترعنا العجلة ليسير العالم عليها إلا نحن!

منذ أن أمدنا الإله بذلك الشريان ليضخ الدماء بأرض قبيلتنا ؛ أخضرت أرضنا بأشجار الموز وأصبحت قبيلتنا رمز للحياة ؛ فصرنا مطمع لكل قردة القبائل الأخري..

تبدأ الحكاية عندما مرض زعيم القبيلة و أصبح غير قادر علي إدارة شئونها، لسوء حظنا كان له ولدين، الولد الأكبر لم يكن بقوة أخيه الأصغر في فرض نفوذه وسيطرته علي أتباع أبيه الزعيم.. بدأ الابن الأصغر بتجهيز نفسه لينصب نفسه زعيماً علينا كان ذلك مرحلة قبل السقوط للهاوية .. سيطر علي كل شجر الموز بالقبيلة، وأخذ جميع ثمارها، لم يترك لنا شئ، وباع الثمار للقبائل الأخري، ليتركنا نتضور جوعاً وتزيد حياة سكان القبيلة بؤساً ما بعده بؤس..

تمر الأيام والأعوام ولا شئ جديد إلا في زيادة الديون علي االقبيلة ولم نعد قبيلة الموز الأولي كما عهد تاريخنا العظيم..

اغترب شباب القبيلة في البحث عن وطن آخر، وعنست فتياتنا، وانتشر المرض والوباء داخل قبيلتنا، والموز الذي كنا نزرعه و وجبتنا الأساسية،

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

لم نعد نراه إلا بالأعياد والمناسبات..

تفاقمت الأوضاع وتأججت الصدور، وتوحد سكان القبيلة علي قلب رجل واحد لتصدي لذلك الزعيم المريض هو و ولده..

خرجنا في مسيرة عظمي، رافعين أوراق الموز الصفراء الذابلة دليلاً علي القحط والجوع وليس لدينا إلا هتاف واحد يوحدنا:

قبيلة الموز تريد أن تعيش.

قبيلة الموز تريد أن تعيش.

وبعد أيام صعبة، مرّت علينا في العراء، بعيداً عن أكواخنا،

سقط الزعيم..

فجئنا بأشجعنا وأكرمنا وأنبلنا الذي وقف بحراسه يحمي مسيرة يوم الموز- فهو كان قائد حراس القبيلة - وأعطيناه مقاليد الحكم، ليصبح زعيمنا الجديد، أتذكر جيداً عندما جمعنا في الأرض المباركة الذي يشقها الشريان النابض بمائه، و خطبته الأولي بعد إعتلائه شجرة الموز الكبرى بقبيلتنا، ليبدأ حديثة بعيون لامعة تنذر عن دموع صدق، وبأداء مهيب وقسم بأغلظ الإيمانات، مشيراً للشريان بأن يشهد عليه، أن قبيلة الموز ستتغير وتصير أم قبائل الفاكهة جميعاً..

الأن يا ولدي تأكدت أن ذلك الأداء المهيب، والعيون الدامعة، والقسم، والشريان الشاهد ؛ ما كانوا إلا زيفاً وتمثيل لقرد إعتلي شجرة الموز ولن ينزل من عليها حتي يجف ذلك الشريان الشاهد عليه.

- ولدي.

- خخخخخخخخخخخ .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

اليوم أجازتي ومللت من النوم.. فأنا طوال النهار نائم.. كم هي مملة الأجازة عندما تكون وحيد مثلي.. الآن الثانية عشر بعد منتصف الليل، سأخرج قليلاً أروح عن نفسي.. لكن إلي أين سأذهب؟! ليكن إلي رفيقي وحبيبي (نهر النيل) كم أوحشتني!! ارتديت بنطال أسود جينز وتيشرت رصاصي وجاكيت (بليزر) أزرق.. خرجت من السكن أمشي الهويني مستمتعاً بالهواء الطلق، ويبدو أنه لا توجد وسيلة مواصلات، في هذا الوقت المتأخر، لنتمشَ قليلا أحدّث نفسي وأدندن!! ولماذا أدندن لغيري؟! أنا قادر علي كتابة وتأليف أغنية!! هيا : لنبدأ لا لا صعّبها علي نفسك قليلا، لتكن دندنة صوفيه لك ذلك يا نفسي.. بسم الله امممممممممم امممممم بحثت عنك يا إلاااااااهي.. فوجدتك بداااااااااااخلي.. بحثت عنك.. بحثت عنك.. يا كل مطلبي.. أبوء لك بنعمتك عليّ.. ياااااا رب يااااااااااارب ياااااااااااااااااااااارب.. أدور أدورررررررررر و أدورررررررررر حول نفسيييييي... لأنك هناااااااااا تقبع بثنايا رووووووحي... أنت أنت أنت هناااااااا بداخلييييييي.. كفي كفي هناك سيارة دعك من دندانتك تلك ونكملها في وقت لاحق.. خطوت مسرعاً ناحية السيارة وأدخلت رأسي من النافذة المقابلة للسائق. كان رجل خمسيني ذو لحية سوداء طالها الكثير من الشعر الأبيض، يرتدي عوينات وبنطال لم أتبين لونه وقميص داكن اللون فوقه جاكيت ..

- السلام عليكم.

- وعليكم السلام .. اتفضل يا أستاذ اركب.

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

- لو سمحت توصلني لكورنيش النيل وتاخد كام.

- اركب بس يا أستاذ، مش هنختلف، خليها علينا حضرتك.

- أشكرك يا حج .

وفتحت الباب وجلست في الكرسي الذي بجانبه ..

- هتاخد كام بقي.

- 80 جنيه إن شاء الله ولو مش معاك خليها علينا.

نظرت له باستنكار وأنا أعلم أنه يستغل الوقت المتأخر وعدم وجود سيارات.

- ربنا يخليك يا حج معايا إن شاء الله .

قلتها علي مضض، أخرجت سجائري وأشعلت سيجارة، دائماً أعزم علي السائق بسيجارة ولكن لن أعزم علي هذا النصاب، 80 جنيه يا حرامي .. مر بعض الوقت

- يا أستاذ إحنا داخلين علي كمين.

- ادخل يا حج ولا يهمك متخافشي أنا نضيف.

- علي بركة الله.

المطب الأول يقف عليه جندي يحمل سلاح متقاطع يتثاءب، المطب الثاني جندي آخر بنفس وضعية السلاح يحك كفيه ليدفئهم، المطب الثالث صف ضابط (جاويش) يرتدي فوق ملابسه واقي رصاص، ينظر لي نظرات حادة أنا والسيجارة المشتعلة بين أصابعي ويبدأ كلامه المعتاد

- بطاقتك(الهوية).

- اتفضل.

- رايح فين دلوقتي (وهو ينظر للبطاقة)

- رايح اتمشي شوية على النيل.

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

- في حد بيتمشي متأخر كده ، وفي البرد ده .

- هي التمشية ليها وقت ساعتك ؟

قلتها بسخرية وابتسمت .. نظر لي بتعجب وبصوت عالي ..

- طب انزلي يا عسل.

فتحت الباب ونزلت منه ورميت سيجارتي تحت قدمي وأطفئتها، يبدو أنني سأزور قسم الشرطة بدلاً من النيل يا لها من أمسية رائعة.. جاء صوت السائق من خلفي يحدث الشاويش

- ممكن أمشي أنا يا باشا.

- اتفضل يا سطا.

وأنا أحدث نفسي مبتهجاً (الحمدلله نسي التمانين جنيه) .. أخذ الشاويش البطاقة وأعطاها للضابط الذي يجلس علي بعد أمتار.. والضابط بدوره أعطاها لجندي آخر ليذهب لداخل الكمين ويكشف عنها من خلال الكمبيوتر.. وعاد لي الشاويش ليفتشني، تفتيش ذاتي وبدأ أسئلته وهو يفتش ..

- بتشرب مخدرات حشيش، بانجو

- لا سجاير بس.

- أنت منين؟

- من المنصورة .

- بتشتغل ايه.

- أنا بشتغل شيف.

انتهي من تفتيشي وأخبر الضابط بأنني لا يوجد معي شئ فأخبرته بصوت منخفض

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

- أنت لم تفتش حذائي أو تحت حزامي، فنظر لي بغرابة وكأنه يقول "الواد مجنون شكله كده" .. ردد الضابط بصوته الجهوري:

- هات الواد ده هنا.

نظر لي نظرة متفحصة من شعر رأسي حتي قدمي وأنا علي وجهي ابتسامة بلهاء وكأنني أجلس أمام مصور يلتقط لي صورة للذكري السودة، وردد :

- بتشرب حاجة يا بني حشيش بانجو.

- لا حضرتك سجاير بس

- أنت منين.

- من المنصورة ساعتك.

- بتشتغل ايه.

- هو حضرتك حافظ نفس الأسئلة.

- نعم يا روح أمك.

- طب وليه الغلط في أمي بقي؟

- اقلع ياض الجاكيت ده.

نزعت الجاكيت عني بغضب إثر كلماته وذكر أمي، و وضعته علي الكرسي بجانبه.... ليمسك ذراعي ناظراً فيها يتفحصها

- علي فكرة أنا مش مدمن مخدرات عشان تدور علي مكان الحقن.

نظر لي باستهجان، وجاء الجندي في ذلك الوقت ومعه بطاقتي وأعطاها له بعد إخباره بأن ليس هناك أي أحكام جنائية علي الكمبيوتر... فأخذ البطاقة ونظر لي بتركيز ثم ردد:

- بصراحة لو مكنتش لمض كنت همشيك، بس دلوقتي هتشرفني شوية،

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

أصل حبيتك.بصراحة .

قالها بضحكات عالية، مع آخر حروف كلماته رن هاتفه علي المنضدة الموضوعة أمامه، وظهرت علي الشاشة صورة لفتاة حسناء جميلة، فأخذ الهاتف بسرعة وابتعد عني بمقدار مترين أو تلاتة، وسمعته وهو يجاوب محدثته، بكل رقة الدنيا :

- أيوة يا حياتي، وحشتيني خالص مالص.. أه والله.. لا متقلقيش يا قلبي هخلص الوردية وأجيلك....أه هنروح السينما حجزتلك لفيلم هيعجبك.أوي... اسمه يا ستي شيريك.. بتاع الحمار والراجل الأخضر ده، بس ده الجزء الثالث ً.

أين ذهب الصوت الجهوري.. هل هذا ضابط يتحدث أم عيل سيس؟ .. عجبت لك يا زمن، استغللت فرصة انشغال الضابط بالمكالمة وجلست علي كرسيه وأشعلت سيجارة، ونسيت نفسي ليفاجئني الضابط بصوته الجهوري مرة ثانية :

- أجيبلك شاي يا بيه.

- لا يا فندم ادیني بطاقتي بس ومشيني أنا هنا من زمان .

- اديله بطاقته يا بني وغوره من هنا.

أخذت البطاقة، وخرجت من الكمين، والله والله لو أنا إرهابي لفجرت ذلك الكمين بسهولة كاملة ما هذا العته؟ لم يعد هناك أكمنة ثابتة بدول العالم الحديث، الكمين دائما يكون متحركاً وليس له مكان ثابت، وزيد علي ذلك أن نصف الحرس في الكمين ينامون وهم واقفون والنصف الآخر قد نام بالفعل، لنا الله ، لنبحث عن سيارة أخري تقلني للنيل، لم يبقَ عليه إلا مسافة صغيرة...وجدت سيارة تخرج ببطئ من الكمين،

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

فأشرت لها، كان السائق شاب ثلاثيني، وقفت وركبت بالكرسي الخلفي، وصلت للنيل في خلال خمس دقائق :

- عايز كام.

- عشرة جنيه بس.

- تفضل .

الحمدلله وفرت سبعين جنيها.

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

" من يشتري شمع المستقبل ؟ ، هيا خذوا شمعي المضئ للمستقبل " تردد الصوت بأذني مرة تلو المرة، وكأن صاحب الصوت يقصدني أنا -يريدني أنا - لم أنتظر سماع الصوت مرة أخري وأخذت من أبي بضع جنيهات متحججاً بحاجتي لشراء بعض الأشياء الدراسية ونزلت السلم علي عجل، لألحق بتلك البائعة التي تنادي بشارعنا.. " من يشتري شمع المستقبل ؟.. خذوا شمعي المضئ للمستقبل "

- أنا سيدتي أريد واحدة.

- أهلاً بأول مشترٍ.

- كيف سأعرف مستقبلي منها سيدتي؟!

- ستشعلها وتضعها بطبق مستدير منثور فيه وريقات زهرة البنفسج بعدها تضعها بوسط الغرفة وتنام، وستأتيك رؤية بمنامك وتعرف مستقبلك.

- ولكن ماذا لو..... ؟

قاطعتني بسرعة مرددة :

- هيا لا تثرثر كثيرا، أعطني النقود وخذ شمعتك .

نفذت أمرها ونظرت للشمعة بين يدي وقلت لها :

- تبدو كالشمع العادي لا غريب فيها ولا شئ عجيب!!

لم تجب عليّ فنظرت لها فوجدتها قد اختفت تماماً وكأنها تبخرت من الشارع!! ذهبت للمنزل، وفي مساء اليوم التالي أحضرت الزهرة و الطبق واشعلت الشمعة ولصقتها بشمعها المنصهر في وسط الطبق ونثرت

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

وريقات الزهرة حول الشمعة، وضعتها بمنتصف غرفتي فوق السجادة وذهبت للنوم وأنا كل شغف لمعرفة مستقبلي؛ هل سأصبح طبيب مشهور؟ مثلما يريد أبي، أم كابتن طيار مثل ما تريد أمي، ثم نمت ..... دخان كثيف، إضاءة باهتة لا أري شئ و تظلم الدنيا... ..... معاطف بيضاء، ممرضات هنا وهناك، أجهزة طبية، أنابيب للتنفس، أظن أنها مستشفي، يبدو أن أبي ربح بالنهاية وسأصبح طبيب و تظلم الدنيا مجدداً.

- لماذا فعلت هذا بني ؟

- كنت أريد معرفة مستقبلي يا أبي.

- يا ولدي الغيب لا يعلمه إلا الله، كن متأكداً من هذا.

- صدقت أبي أنا آسف.

- بالمرة القادمة عندما تريد إشعال شمعة لا تضعها بطبق بلاستيكي فوق سجادة قابلة للإشتعال وتحرق المنزل.

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

- السلام عليكم شيخنا .. أنا قاسم الشناوي صحفي بجريدة العالم الآخر .

- وعليكم السلام أستاذ قاسم كيف أخدمك؟

- في ظل الآونة الأخيرة بعد حادثة إحتراق سبع وخمسون منزلاً في قرية تابعة لمحافظة الشرقية ولم يستطع أحد حل المشكلة إلا أنت وبحثنا عنك سيدي فوجدنا أنك لا تعمل إلا بمرجعية ثابتة وهي القرآن الشريف وتأكدنا أنك لا تتقاضي أموال مقابل أعمالك فوددنا إجراء مقابلة معك ونشر الفكر الصحيح في التصدّي لهذه الحوادث ومحاربة الدجل والشعوذة والسحر الحقيقي أيضاً .

- بارك الله فيك يا بني يمكنكزيارتي غدا بعد العشاء .

مر يوم الموعد سريعا وذهبت إلي فيلته المكونة من ثلاث طوابق علي الطراز الكلاسيكي علي أطراف ترعة المريوطية ، سلمت علي الحارس وأخبرته بموعدي ، فقال لي أنه ينتظرني بالخلوة ، فنظرت له مستفهما فردد :

- الخلوة هي الغرفة التي يعالج فيها الحالات التي تأتي وهي غرفةمنعزلة في أطراف الحديقة الخلفية للفيلا .الغرفة كانت خاليةمنكل شئ إلا سجاد يغطي أرضها وصندق كبير بجانب الحائط المزين بآيات قرآنية بخطوط كوفية مثل حوائط بعض المساجد ، والشيخ يجلس بمنتصف الغرفة يرتدي جلباباأبيض ويعتليرأسه شال أبيض وبيده سبحة كبيرةذات التسعة و تسعون حبة

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

بعد أن حياني وقدم لي مشروب الضيافة.

- ممكن نبدأ أسئلة يا شيخنا ووضعت الكاميرا علي حاملها الصغير بمواجهتي أنا والشيخ علي الأحمدي .

- السؤال الذي حير المصريين جميعا هل كانت بيوت القرية تحترق بفعل الجن أم هذه خرافات؟

- نعم كان الجن هو من يشعلها انتقاماً لابن جنسه .. أحرقته فتاة سكبت زيت مغلي بحمام بيتهم وكان هذا جني من قبيلة بني الأحمر كفار من أبالسة الجن خدام كهنة الجن الأكبر حاملي عرش أبليس اللعين في كل زمان ومكان ، ولكن بحمدالله وفضله انتصرنا عليهم وحصنا القرية بأكملها .

وفجأة جاء صوت طرق علي الباب أفزعني ودخل الحارس بسرعة وانحني علي اذن الشيخ ، فقال له الشيخ بصوت مسموع :

- أدخلهم .

ثم نظر لي وعلامات الجدية ترتسم بعيونه :

- يبدو أن بحثكسيكون عملي يا بني .

فدخل رجلان يحملان شاب في قمة الوهن والضعف فأشار لهم الشيخ أن يضعوه أمامه علي الأرض والشاب مغمض العينين يسيل من فمه مادة بيضاء ويبدو الضعف عليه كأنه مريض بالسرطان بعد حقنه بالكيماوي ثم تحدث أحد الرجلين.

- ابني يا عم الشيخ بيموت ، بيصق أشياء غريبة من فمه وأحيانا بيصق دم وأصبح جلد علي عظم كما تري .. أبوس إيدك عالجه اعمله أي حاجة.

- لا تقلق يا ولدي لكل داء دواء بإذن الله ولكن متي أصيب بهذا الضعف

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

و القئ؟

- منذ ستة أشهر بعد خطوبته بأيام قليلة .

- كل شهر في الليالي القمرية عند اكتمال البدر يحدث له هذا الضعف والقئ وكأنه يموت لأيام معدودة من ثلاثة أيام حتي تسعة أيام .

- يا ولدي هذا عمل سفلي نجس كتب بدم حيض وهذا الموعد الذي يضعف فيه ابنك ويشارف علي الموت هو موعد الدورة الشهرية لصاحبة الدم.

- بسم الله نبدأ .

ثم نظر لي الشيخ وأنا أصغي له بإهتمام شديد وقلبي يكاد يترك موضعه من شدة دقاته ..

- يا قاسم اذهب وأحضر زجاجة ماء من الصندرق .

فأحضرت الزجاجة من الصندوق المكتظ بالكتب العتيقة ذات الأحجام الكبيرة واستطعت قراءة عنوانين بعض الكتب كالصارم البتار للسحرة الأشرار وحصن المسلم .

أخذ الزجاجة ثم فتح غطائها وقربها من فمه وبدأ يرتل آيات قرآنية بسرعة ثم سكب بعض الماء علي الأرض في خط متصل يحيط جسد الشاب ثم وقف خلف رأس الشاب وبصوت عال مسموع :

- بسم الله الرحمن الرحيم

بدأت بسم الله روحي به اهتدت إلي كشف أنوار بباطنه انطوت و الحمد لله علي ما علمنا من علم. .

أقسمت عليك (إذا كنت شيطانا أو مارد أو عفريت) بسم الله الرحمن الرحيم الحي القيوم

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

الرحمن الرحيم رب جبرائيل و ميكائيل اه اه اه اهيا شراهيا اهيا هاهيا .....

طلكليوش مهلوشخ بهمش .....ش مرطلكيوش نافهلم غيوتا نافلا ثاوه ثاوث ما أعظم هذا الكلام ما أعظم سلطان الله سلطان الله أحرق من عصي أسماء الله بالنار الموقدة أصعقوا بهم الرجيف و الفزع الشديد و الروع العظيم و العذاب الأليم أطع و أسمع و أجيب و أسرع بحق ما أقسمت به عليك و أنه قسم لو تعلمون عظيم .

أنهي الشيخ قسم التحضير علي الشاب والصمت يسود المكان وجميعنا ننظر للشاب بتركيز شديد وإحساسي الصحفي يخبرني بأن هناك شئ سيحدث شئ مرعب وبدأت أشعر بأن هناك شئ ثقيل يعتلي صدري يجعلني أتنفس بصعوبة وبدأ الخوف يراودني لأول مرة بحياتي ، ثم دار الشيخ حول جسد الشاب الممدد علي الأرض وهو يرتل :

بسم الله الرحمن الرحيم

)إِنَّهُ مِن سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ × أَلاَّ تَعْلُواْ عَلَيَّ وَأْتُونِي مُسْلِمِينَ(

وفجأة بدأ نور المصباح المعلق بالغرفة تضعف إضاءته وتشتد حتي انطفأ للحظات وبدأ الرعب و الفزع يتملكني ثم عاد الضوء لطبيعته ولكن أرواحنا لم تعد وكأنها ذهبت مع الظلام نظرت للشيخ والشاب مرة أخري حتي وجدت ما لم أكن سأصدقه لو قصّه أحد غيري ولكن حمدلله علي وجود الكاميرا المثبتة علي الحامل ، بدأ جسد الشاب في الطفو في الهواء تدريجيا وعيون ثلاثتنا مشدوهة من هول المنظر ، والشيخ مازال يرتل وكأنه ليس معنا

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

- أعوذ بالله من الشيطان الرجيم

بسم الله الرحمن الرحيم

(وَلِكُلّ وِجْهَةٌ هُوَ مُوَلّيهَا فَاسْتَبِقُواْ الْخَيْرَاتِ أَيْنَ مَا تَكُونُواْ يَأْتِ بِكُمُ اللّهُ جَمِيعاً إِنّ اللّهَ عَلَىَ كُلّ شَيْءٍ قَدِيرٌ)

(إِنّهُ مِن سُلَيْمَانَ وَإِنّهُ بِسْمِ اللّهِ الرّحْمَنِ الرّحِيمِ × أَلاّ تَعْلُواْ عَلَيّ وَأْتُونِي مُسْلِمِينَ)

وفجأة يرتطم جسد الشاب بالأرض بقوة ويقف دون أي إحساس بالألم فيحاول والده أن.يقترب منه فيشير له الشيخ بالإبتعاد ويقول له

- ابتعد ليس هذا ابنك ولا تدخل نطاق هذه الدائرة ويشير لخط.الماء حول الشاب ويردد لن يستطيع إختراقها فهي تمثل أسوار عالية من النيران

كل هذا والشاب يقف في حالة تأهب وعيونه جاحظة للإنقضاض علي شئ ما .. وعاد الشيخ للشاب يحدثه

- لا تجعلني أعذبك بآيات الرحمن وأجب عن أسلئتي؛ما اسمك؟

فيضحك الشاب ويقهقه بسخرية.

- بسم الله الرحمن الرحيم

وَلِسُلَيْمَانَالرّيحَ غُدُوّهَا شَهْرٌ وَرَوَاحُهَا شَهْرٌ وَأَسَلْنَا لَهُ عَيْنَ الْقِطْرِ وَمِنَ الْجِنّ مَن يَعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ بِإِذْنِ رَبّهِ وَمَن يَزِغْ مِنْهُمْ عَنْ أَمْرِنَا نُذِقْهُ مِنْ عَذَابِ السّعِيرِ

فيصيح الشاب ويجثو علي الأرض كأن الآيات تؤلمه ويصيح :

توقف توقف اسمي شقوان .

فتعتلي ابتسامة عليوجه الشيخ ويكمل أسئلته :

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

- وما دينك؟

ليرد الجني شقوان عليه بصوت غليظ قائلاً :

- لا دين لي ولمَ أدين بدين يقيدني و إله يحكمني ؟

فظهرت علي الشيخ علامات الغضب فأخذ الزجاجة وراح ينثر عليه قطرات المياه القرآنية وهو يرتل :

- بسم الله الرحمن الرحيم

" أَلَمْيَرَوْاْ كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مّنَ الْقُرُونِ أَنّهُمْ إِلَيْهِمْ لاَ يَرْجِعُونَ × وَإِن كُلّ لّمّا جَمِيعٌ لّدَيْنَا مُحْضَرُونَ "

والجني.يصرخ من الألم وكلما سقطت عليه المياه تتبخر و تترك علامة حرق بجلده .. وعاد الشيخ يسأله مرة أخري :

- أسلم تسلم يا شقوان .

فيصيح الجني :

- لا لن أسلم .

- بسم الله الرحمن الرحيم

" إِن كَانَتْ إِلاّ صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لّدَيْنَا مُحْضَرُونَ "

بسم الله الرحمن الرحيم

" وَيْلٌ لّكُلّ أَفّاك أَثِيم × يَسْمَعُ آيَاتِ اللّهِ تُتْلَى عَلَيْهِ ثُمّ يُصِرّ مُسْتَكْبِراً كَأَن لّمْ يَسْمَعْهَا فَبَشّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ "

أنا الشيخ علي الأحمدي أقسمت بكل ما هو مقدس أن يحضر الشيخ ميمون السحابي ملك قبيلة الجن السيافة أدعوك لكي....

فصاح شقوان وهو يرتعب :

- لا لا تدعوه انتظر سأسلم ولكن يجب أن تعدني بالحماية .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

- يا شقوان الله سيحميك ولست أنا ولكن من ماذا تخاف ؟

- هناك أربعة من أبالسة الجن في هذه الغرفة يتوعدوني إذا أسلمت بالعذاب الدائم في قلعة أبليس .

- لا تخف أسلم وسيحميك الله بفضله إن الله لا يتخلي عن عباده المسلمين ردد ما أقوله يا شقوان .. أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمد رسول الله .

قالها شقوان ببكاء ونحن نردد خلفه أيضاً مبهورين بما حدث وأنا استعجب مما آلت إليه الأمور من شاب مسحور أتي به والده ليخلصه من السحر الملعون إلي جني كافر يعلن إسلامه الآن حقاً ما أعظم القرب من الله و العمل بكتابه فكم من دجال ومشعوذ نصب علي الناس باسم طلبات الأسياد من بردقوش مغربي وريشه من الجناح الأيسر لديك هندي أحمر المنقار و..ليعيدني صوت الشيخ إلي الغرفة مرة أخري ..

- مبارك عليك إسلامك يا ولدي من اليوم صار اسمك مصطفي علي اسم خير الأنام(ص)

والجني يتمتم بكلمات متقطعة وهو يبكي :

- لاأعرف سر بكائي الآن ولكن أشعر بشئ داخلي أهو راحة أم سعادة أم ماذا؟

- يا مصطفي هي لذة العودة إلي الله والطريق إلي الجنة؛ وحتي يكتمل إسلامك يجب أن ترحل من هذا الجسد فالمسلم أخو المسلم لا يؤذيه .

فيرد مصطفي بصوت ملئ بالخوف :

- أخبرتك أن هناك من ينتظر إسلامي حتي يفتك بي .. هذا الجسد هو ما يحميني الآن .

- لا تخف إلا من الله أخرج منه و اذهب لمكة أو المدينة المنورة فهناك

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

لا سطوة للجن الكافر وسيحميك إخوتك من الجن الطيار حتي تصل ..الآن أخرج من أصبعه الأصغر في قدمه اليسري .

وبعد دقائق قليلة أفاق الشاب وهو لا يدري ما حدث ونصح الشيخ والد الشاب أن يلتزم ابنه بالصلاة في مواعيدها وأذكار الصباح و المساء والإكثار من تلاوة القرآن الكريم فهي حصن المسلم .

لو كنت أنا شخصاً عاديا لأنهيت بحثي عند خروج الجني من جسد الشاب ولكن الصحافة تجري بدمي وعندي أسئلة يجب البحث عن إجابة لها .. من صاحبة العمل ودم الحيض المكتوب به العمل؟ .. ولماذا فعلت هذا؟ ..

وبعد أن أوصي الشيخ والد الشاب بنصائحه من إلتزام بالصلاة وغيرها ثم تبادلوا أرقام هواتفهم حتي إذا طرأ أمر جديد علي الشاب

وأنا بدأت بجمع أشيائي من الكاميرة و باقي أدواتي وذهبت بعد تحية الشيخ علي الأحمدي ذلك الشيخ الجليل العالم بكل صغيرة وكبيرة بأمور الجن ووعدته بلقاء آخر بإذن الله ، ولكن مازالت كلماته الأخيرة معلقة برأسي :

- يا ولدي الجن لا يستطيع أذية كل من يلتزم بصلاته وقرآنه وأذكاره فهذه العبادات ليست فقط من أجل الفوز بالجنة هي أيضاً تحصننا ، وتحمينا لذلك لن تجد ملبوس أو ممسوس أو مريض نفسي كان ملتزماً بهذه العبادات فسبحان الله الذي جعل عبادتنا له كمالاً روحياً وحصناً منيعا لهؤلاء .

وعدت إلي بيتي وأنا أفكر كيف أجد إجابة لأسئلتي؟ .. في اليوم الثاني ذهبت للجريدة لإعداد تقرير بالسبق الصحفي الذي أنجزته .. فأنا أملك دليل مرئي صوت وصورة .. أحضرت الكاميرة لأشاهد ما سجلته

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

أمس وأكتب تقريري ، ولكن ما هذا الهراء !! الشاشة سوداء!! الكاميرة لم تصور شئ بل سجلت ماحدث صوتاً فقط.

اللعنة لن يصدق أحد قصتي وكل الخوف و الرعب الذي عشته أصبح هباء منثوراً.. الفيديو المصور كان أكبر دليل علي صدق قصتي .. أيمكن أن يكون للجن علاقة بذلك؟ .. وعند وصولي لهذه الفكرة علي الفور ..اتصلت بالشيخ علي وأخبرته ما حدث فقال لي :

يا ولدي عند حضور الجن بمكان تنتشر طاقات سلبية توثر علي كل شئ إليكتروني أو يعمل بالكهرباء .. ألم تلاحظ ماذا حدث للمصباح أمس وتؤثر أيضاً علي الإنسان من مشاعر سلبية وكسل وشعور بالإختناق .

فشكرته ثم طلبت منه رقم والد الشاب حتي أستكمل طريق بحثي فهذا الشاب هو الدليل المادي الوحيد علي سبقي الصحفي ، واتصلت به وأخبرته أنني قاسم كنت موجود بجلسة خروج الجني وأنني أريد ، زيارتهم والإطمئنان علي ابنه أعطاني العنوان وعلي الفور ذهبت

كان منزلهم يقع بإحدي القري الريفية التابعة لمدينة المنصورة .. منزل مكون من أربعة طوابق وجاري استكمال الطابق الخامس هذا ظاهر من من مواد البناء الموجودة أمام المنزل من رمل وطوب وأسمنت وحديد مسلح .. وبعد التحية علي والد الشاب الجالس أمام المنزل أدخلني شقة بالطابق الأول وأجلسني بالغرفة المجهزة لاستقبال الضيوف وبعد قليل أتي الوالد بصحبة ابنه وتركنا بمفردنا .. تحدثت معه قليلا عن أحواله فأخبرني أنه كان يجهز لعرسه بعد خطبته علي إحدي قريباته ولكن ما أصابه جعل الأسرة تتوقف عن التجهيز للعرس ولكن سيعاود التجهيز مرة ثانية بعد أن شفاه الله.

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

ثم سمعت طرق علي باب الغرفة فأذن للطارق بالدخول فكان الطارق فتاة عشرينية تبدو متجهمة الوجه قامت بتحيتنا ثم سألت الشاب عن صحته وعن موعد عرسه وعندما أخبرها أن العرس سيكون بعد شهرين فتغيرت ملامح وجهها وكأنها صعقت بالكهرباء وأعطته ورقة مطوية وقالت له أن يقرأها عندما يكون بمفرده وأنها ستصعد للطابق الأعلي لتسلم علي أمه و غادرت الغرفة والشاب يودعها بنظرات متعجبة مما حدث .. فسألته :

- من هذه الفتاة؟

- اسمها سحر جارتنا تسكن بالبيت المقابل لبيتنا ولكن لأول مرة تزورني بحياتي أو تحدثني منذ الصغر وهي خجولة جداً حتي لم تكن تلعب معنا دائما انطوائية .

فأخبرته أن يقرأ ورقتها الآن أمامي حتي نعرف سر خروجها عن طبيعتها الخجولة فبدأ يقرأ و أنا أستمع له :

" حبيبي كلمة طوال عمري أنتظر سماعها منك أو أقولها لك ولكن كيف؟ وأسوار الخجل تمنعني حتي من النظر إليك منذ الطفولة وأنا أحلم بك فارساً لأحلامي طوال سنوات حياتي وأنا أراقبك من خلف نافذتي وأنت لا تعلم، أتقصي أخبارك لأفرح لك كلما تقدمت خطوة بحياتك وأحزن كل الحزن عندما تتعثر بشئ .. أنا لم حبك! بل أدمنتك و جننت بك حد الهذيان و أنتظرتك تطرق بابي لتخطبني ولكنك غبي أحمق لم تنظر حتي إلي و ذهبت لخطبة فتاة أخري لا تعرف عنك شئ ، و أنا التي صنت نفسي و حفظت قلبي من أجلك أنت وحدك .. جننت و صعقت ومت في يوم خطبتك ألف مرة وحصرت بين خيارين لا ثالث لهم

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

.. أن تموت أنت أو أموت أنا واخترت الأول فصنعت لك عمل سفلي بدمي عسي أن تفترق عن خطيبتك وتعود لي مجدداً ولكن بعد شفائك ستكمل حياتك مع خطيبتك هذا ما أخبرتني به أختك صباح اليوم

لذلك عدت للخيارين واخترت أن أموت أنا .. أحبك .

ومع انتهاء قرائته سمعنا ضوضاء وصراخ بالشارع فقمت مسرعا و خرجت من المنزل لأجد الناس ملتفة حول جثة فتاة ملقاة فوق كومة من الطوب المرصوص أمام البيت ورأسها متدلي لأسفل و الدماء تسيل من أنفها وفمها واذنها .. ومن الحب ما قتل .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

الشكوك بين الزوجين بمثابة شروخ في حائط الاسرة، وينبأ عن المزيد من التشققات و الشروخ القادمة، وأن الحائط آل للسقوط..كان ذلك إحساسي عندما بدأت أشعر بتغيير في تصرفات زوجي منذ أيام قلائل: مكالمات تأتيه وهو بجانبي فيذهب بعيد عني حتي لا أسمعه، سفره الكثير والغير معتاد، وعندما أسأله عن السبب فيجيب: أنه العمل وعملاء ، الشركة التي تكبر يوم بعد يوم .

ولكن يكفي هذا، يحضرني للغردقة حتي نستعيد هدوءنا بعض الشيء ونستمتع قليلاً، فيتركني بالفندق ويذهب متعللاً بأنه سيقابل أحد عملاء شركته بمطار الغردقة، ويقسم لي أنه سيعود بعد ساعتين أو ثلاثة علي الأكثر، أعلم أنه يخونني و ذهب لمقابلة امرأة اخري، إذاً لأذهب أنا الآخري واستمتع بوقتي وليذهب هو و نساءه وشركته للجحيم..

عدت للقاهرة، وذهبت لأكثر الأماكن حباً لقلبي، شقتي القديمة قبل أن نصبح أثرياء ونمتلك أكثر من شقة، أنا أعتبرها مخبأي عن العالم وعن زوجي أيضاً، فهو نساها بكثرة مشاغله وأمواله ..صعدت السلم الذي كثيراً لعنته وسببته لعدم وجود مصعد، فأضطر الصعود للطابق الرابع.. اقتربت من الشقة وأخرجت المفتاح.. مهلاً.. هناك أصوات داخل الشقة.. وضعت أذني علي الباب لأسترق بعض السمع، أسمع ضوضاء ولكن لا أفهم منها شئ، فتحت الباب بهدوء.. ما هذا؟! لماذا هذه الزينة؟! هل هناك أحد يحتفل بشقتي وأنا لا أعلم؟! .. أيها الخائن هل وصلت لتلك الدرجة؟ تحتفل بإحدي ساقطاتك بشقتي، ها هي تضحك بغرفة نومي،

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

ويخبرها :أن تسرع حتي يعود للغردقة، وأنا مازلت في المنتصف بين باب غرفة النوم وباب الشقة المفتوح وسط الزينة وبالونات الهليوم الطائرة، لا أدري ماذا أفعل؟ هل أقتلهما؟ أم ماذا؟ الكثير من الأسئلة و المناظر يجتاح عقلي عنهم الآن، ولكن ماذا أفعل؟! وفجأة فتح الباب! ليجدني زوجي أمامه واقفة دون إنذار، فتجحظ عيناه أثر المفاجأة ، والعاهرة تخرج خلفه ولكن... ما هذا؟!.. إنها...إنها أخته ..

- لماذا أتيت ؟ .. لقد افسدت المفاجأة؟

وتردد أخته بعدة بضحكات متقطعة :

-كان يخطط لمفاجأتك بعيد ميلادك .. ولكنك أفسدتيها هههه .

ويأتي صوت آخر من خلفي وهو يدخل مسرعاً من الباب ..

- الحمدلله أنك تركتِ الباب مفتوح، الحارس رآني وأنا أدخل فصعد خلفي.

نظر لثلاثتنا جاحظ العينين، وخرج ثانية بسرعة البرق، ليدوي الباب خلفه .. صوتاً تهتز له الجدران وأنا .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

ودع عالمك القديم، واترك كل شئ خلفك، و انسَ ماضيك، ولا تفكر في الغد، واحفظ هذه الوصايا جيداً حتي تستطيع العيش بعالمنا ..

الوصية الأولي: لا تكذب " الصدق منجاة "

الوصية الثانية: لا تغش (من غشنا فليس منا)

وقفت متعجباً!! فاغر الفاه!! أمام تلك الكلمات المنقوشة علي الجدار بجانب ذلك (الباب المفتوح)، الذي يشع نوراً لا يستطيع بصري إختراقه، و رؤية ما خلفه؟ .. دخلت بخطوات متثاقلة وأنا متردد لأجد نفسي ببستان ملئ بالأشجار السامقات ، و النخل المثمر بتمره المختلف من أحمر، و أصفر، ونباتات أخري من زهور ورياحين تطيب النفس، فنظرت خلفي فلم أجد الباب الذي عبرت منه!! فمشيت في ذلك البستان لأبحث عن أي شخص يهديني لطريق أعود منه ، و أخيراً بعد بحث ليس بقليل وجدت شخصاً يجلس علي إحدي المقاعد المحيطة ببركة صغيرة تتوسط البستان فألقيت عليه التحية وسألته في أي البلاد أنا، فأخبرني أنني ب (المدينة الفاضلة) إحدي مدن كوكب (الوصايا المحمدية)، ذهلت! أنا الآن بكوكب آخر! .. وزاد ذهولي! عندما أكمل أن كوكب الوصايا المحمدية مكون من مائة مدينة وكل مدينة لها قانون يلزم الناس بإتباع الوصايا المحمدية. . أخبرت الرجل عن شأني وأنني لا أعلم شئ عن هذا الكوكب وأنني جئت من كوكب آخر وبلاد أخري، فأخبرني الرجل أنه يجب علي زيارة أمير المدينة فهو من سيساعدني في شأني.

وذهبت لبيت الأمير واستقبلني وقصصت عليه قصتي فأخبرني أن

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

مدينتهم لا يوجد بها طريق للخروج من يدخلها يلتزم بالوصايا ويعيش بها، وأن الباب الذي دخلته لا يعلم عنه شئ، وقال لي أن المدينة الفاضلة ستساعدني لأني أصبحت من سكانها لذلك أعطوني بيتاً علي رأس قطعة أرض صغيرة أزرعها وأبيع ثمارها بالسوق وأقتات من ثمنها.

مرت الأيام و الشهور وأنا أعيش بتلك المدينة، الناس هنا جميعهم يعملون لا توجد مقاهي و أي شئ يضيع الوقت هباء هذه المدينة خلت من كل شئ له علاقة بالتكنولوجيا، لا يوجد هواتف، ولا تلفاز، حتي السيارات، الناس هنا تعتمد علي كل شئ طبيعي فيحل محل وسائل المواصلات الخيل و الحمير و الجمال و الأخبار الهامة تعرف من خلال المساجد أو منادي يلف أرجاء المدينة علي حماره ، وجاء ميعاد جني الثمار لأبيعها بسوق المدينة؛ ولكن لخبرتي القليلة بالزراعة،والفلاحة نصف الثمار نضج والبقية الآخري فسدت وأصابها بعض العطن، و العفن الغير ظاهر للعيون ولكني لم أشغل عقلي بهذا.

جمعت ثماري، وذهبت لسوق المدينة، وبدأت بيعه بحيث وضعت الثمار الناضجة السليمة بواجهة الزبائن والثمار العطن خلفها ومن أتي للشراء وضعت له من هذا و ذاك، و الأدهي من ذلك أن بعض الناس رجعوا لي بما اشتروه مني فتحججت بأن ذلك حدث بفعل الحرارة، و الشمس في السوق وليس خطأي.

بعت الثمار جميعها وجنيت أول نقودي بهذه المدينة وحلم برأسي يروادني أنني في طريق الثراء ذاهباً وأفقت من حلمي هذا لأجد أربعة، جنود مدججين بالسيوف يقتادوني لأمير المدينة.

أدخلوني بقاعة تشبه قاعة المحاكم عندنا و الأمير يجلس علي كرسيه

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

بمستوي أعلي من الحضور خلفي، فلمحت من بعض الحاضرين أنهم من زبائني الذي اشتروا مني الثمار، وتحدث الأمير قائلاً:

- جئت لنا لا تملك شيئاً، فأعطيناك بيتاً، وأرضاً تقتات منها، وتعيش، بيننا أخاً، ولكن إذا أكرمت اللئيم تمردا، لم تفهم، ولم تعي أنك تعيش بمدينة دستورها، وقانونها الوصايا المحمدية، وكان علي رأس هذه القوانين عدم الغش، والكذب، و أنت بيومك الأول بالسوق غششت في بيعك، وكذبت علي الناس .

ثم سكت الأمير لبرهة من الوقت ثم وقف، وأكمل حديثه :

- بصفتي أمير المدينة، وحاكمها، وقاضيها حكمنا عليك بالسجن الأبدي في سجن شجرة الزقوم.

- يستحق هذا.

وصوت آخر يقول :

- غشاش هذا مصيره.

وطفلاً أخر يقول :

- الكذب يؤدي للفجور.

أعادني صوت الأطفال للفصل مرة أخري بعد أن نسيت نفسي وأنا أقص عليهم تلك القصة عن " المدينة الفاضلة، والباب المفتوح "

كيف سيكون شأن هذه الأمة إذا ربينا أطفالنا علي تلك الوصايا؟

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

برنجي، كنجي، شنجي.

عفواً، أنا لا أتحدث بلغة غريبة، أو أحضر جني، إنها مجرد كلمات نستخدمها بالجيش ومعناها: أولي، ثانية، ثالثة.

نسيت أعرفكم بنفسي:

أنا جندي مقاتل (أحمد السيد السنهوري) بالجيش الثالث الميدني، اليوم خدمة حراستي شنجي(ثالثة) علي مخزن السلاحليك(السلاح) وبجاوري زميلي الأقدم جندي مقاتل(عزت) علي مخزن (الذخيرة).

وما أطول ساعات الخدمة، نقضيها في الثرثرة والحديث عن أي شئ، ولكن؛ هذا اليوم مختلف بالنسبة لي، اليوم عيد ميلادي، عندما أخبرت عزت بذلك قال لي بنظرات حادة مستغربة :

- كان يوماً أسوداً علي الكتيبة .

- لمَ تقول ذلك ؟

-هل تري ذلك العنبر (مشيراً لإحدي الثكنات المغلقة)

- نعم أراه، يسموه هنا عنبر الشهداء وتدور حوله قصص عدة .

-نعم بالفعل، وله قصة مختلفة بكل كتيبة في الجيش ولكن ؛ ماسأحكيه لك هو الحقيقة بعينها، التي حكاها لي أحد ضباط الصف القدامي هنا، فهو حضر الحادثة بنفسه .

- إذاً احكها لي، حتي أعرف لمَ يوم مولدي كان أسود علي الكتيبة .

- حكي لي الصف الضابط:

"بعض القبائل العربية التي موقعها يبعد عن الكتيبة بضع كيلو

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

مترات قليلة، يمرون من خلف الكتيبة يومياً برفقة دوابهم، وخرافهم، ليبحثوا في مكب النفايات عن أي شئ تأكله الدواب من مخلفات الميس (مطبخ الكتيبة)"من بقايا أطعمة، خبز جاف، أو شئ يأكل .. وفي يوم من الأيام اقتربت إحدي فتيات البدو وهي ترعي الدواب، من السور الخلفي للكتيبة وسألت الجندي الواقف ببرج المراقبة عن بقايا أطعمة أو خبز،وبالفعل أعطاها المجند خبز وبقايا طعامه، في اليوم الثاني حدث ذلك أيضاً فتعددت اللقاءات بين الشاب والفتاة بعد ذلك..حتي تطور الأمر.. و وصلوا للإعجاب ببعضهم ثم الحب.. حتي وصلوا للحب الحرام.. " الزنا " وانكشف أمر الفتاة فقتلها أبوها شيخ القبيلة، وفي يوم 1/31 تسللوا للكتيبة ليلاً،من السور الخلفي وقتلوا جند الحراسة، ودخلو عنبر المبيت، وذبحوا كل المجندين النائمين، كما تذبح خراف الأضحية، لينتقموا من المجند الذي دنس شرفهم..المضحك والعجيب!! في تلك الحادثة

أن الشاب المقصود، كان في طريقه لبيته، لحدوث أمر طارئ ، وترددت الأخبار بكل كتائب وسرايا الجيش عن عنبر الشهداء، وبعد فترة صغيرة تم تطهير العنبر من الدماء ، وإعادة دهانه، استخدموه مبيت للجنود مرة ثانية، فالجنود الجدد القادمين لا يعرفون قصة الذبح، لكن آرواح الجنود المذبوحين غدراً،لم تغادر العنبر حتي الآن، يستيقظ الجنود في منتصف الليل علي أصوات الباب وهو يفتح ويغلق بقوة.. العنبر يطردهمخارجه.. أصوات صراخ لناس تذبح، دماء تتناثر علي وجوه النائمين دافئة لزجة، من يصحو علي يدين تخنقه وتقبض علي عنقه، المصابيح تضئ وتنطفئ من تلقاء نفسها، أصوات تنادي بأسماء غير موجودة،

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

عندما علمت قيادة اللواء بذلك أمرت بغلق العنبر لأجل غير مسمي"

-هل صدقتني الآن؟ أنه كان يوم أسوداً.

ـــ سبحان الله!! صحيح "لكل أجلكتاب" يذبحون عنبر بأكمله ، والمقصود نزل أجازة !! وما اسم ذلك المحظوظ هل تعرفه ؟

ـــ علي ما أذكر أخبرني الصف ضابط اسمه السيد .. السنهوري .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

الجزء الأول

هي السعادة بعينها، وأوقات لو وددنا .. لجعلناها تدوم كل العمر، تلك الأوقات القليلة التي تجمعنا بأصدقاء الطفولة، تلك الصداقات الخالية من كل شئ مادي، من مصالح أو غيرها، كانت صداقة من أجل الصداقة فقط وليس غيرها،كان ذلك هو الشعور الذي اجتاحني ، عندما عدت إلي قريتي الحبيبة من رحلة العمل التي استغرقت مني ما يربو عن سنتين، بإحدي دول الخليج، وتجمّع أصدقاء الطفولة ببيتي الواقع بأطراف القرية ليرحبوا بعودتي، ويالها من ذكريات حكيناها وذكرنا بعضنا البعض بها، ذكروني بقصة (السلعوة) و(أبو رجل مسلوخة) وغيرها ضحكنا كثيراً، وأخبرتهم أنها مجرد قصص للأطفال لإخافتهم، فانقسموا بين فريقين، فريق يؤيدني، وفريق يؤكد أنها وقائع حقيقية .. فقلت لهم :

- إذا كانت قصص مؤكدة هاتوا برهانكم .

فبرز أحدهم وقال لي:

- لن نأتي ببرهان .. أنت من سيأتي به .

سألته:

- كيف ذلك ؟

فأجاب:

- هناك قصة أو خرافة علي حسب قولك أن الترعة (جدول ماء عذب) التي تروي الأراضي الشرقية يسكنها عفريت أو جني والله أعلم ولكن

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

ليس جني عادي إنما علي حسب من رأوه هو علي شكل (عجل جاموس) يشق المياه ذهاباً وأياباً بعد آذان العشاء حتي شروق الشمس ويقال أن هذا العجل هو من كان يضحون له بكل عام بفتاة جميلة في حضارة مصر القديمة .

رددت عليه:

- هذه أيضا خرافة ولا يوجد شئ يؤكد ما تقوله .

فأجاب: لا تتعجل يا صديقي، أخبرتك ستأتي أنت بالبرهان، وستتأكد من أن هذه حقيقة وليست خرافة ولكن؛هل تجيد السباحة؟

- نعم ولكن لمَ ؟

- اليوم بعد صلاة العشاء سنرافقك لأول الترعة وستكمل أنت حتي الساقية وتنزل للماء وتسبح للجرف المقابل وسنكون بانتظارك في الجهة المقابلة والترعة عرضها يقارب العشرون متر ما عليك سوي أن تعبر من ذلك الجرف إلي الجرف الآخر .

اتفقت معهم علي ذلك وعادت روح مغامرات الطفولة، واللعب، حتي أثبت لهم أن جميع تلك القصص وما يشبها ما هي إلا خرافات، ولا تمت الواقع بصلة وعلي رأي المثل الشعبي (ما عفريت إلا بني آدم) .. صلينا العشاء بالمسجد الكبير بالقرية وتجمعنا وذهبنا إلي الترعة، وأخبرني صديقي صاحب الفكرة إذا لم أصل للجرف الآخر في خلال نصف ساعة سيعودو للبلد وفي الصباح سيبحثون عن جسدي بالترعة، وفارقوني وذهبوا للطريق الآخر، وأكملت وحدي.

كان القمر هلالاً صغيراً لا يكاد ينير شيئاً في الطريق، وأنا أسير ناظراً للترعة وأقرأ ماتيسر لي من القرآن الكريم والبرد القارص

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

يدفعني للعودة للبيت، فكيف سأنزل للماء في هذا المناخ البارد ؟ ، ولكن الأصدقاء لن يصدقوا أنني عدت من أجل البرد، وسيتهمونني بالجبن، وسيخبروني أن العجل بالترعة هو ما أخافني، لذلك أكملت طريقي حتي وصلت للساقية، وفكرت بنزع ملابسي، ولكن الهواء البارد لفحني لمجرد التفكير، فقررت النزول للماء بجلبابي، رفعت طرف الجلباب، لأربطه حول وسطي، وبدأت بالنزول من علي الجرف للماء متساند علي الشجرة الضخمة وقدمي تغوص في الطين ببطئ، وبدأت الضفادع، صوتها المعتاد، لتعيدني إلي الواقع بكل تفاصيله، وصلت للماء، لأجدها عكس المناخ تماماً دافئة، راكدة، لا تتحرك، غاص جسدي بأكمله في الماء حتي صدري، لنبدأ رحلة الذهاب للجرف الآخر.. عشرون متر فقط(قلت هذا لنفسي أطمئنها رغم الخوف الذي بدأ يعتريني)

وبدأت أتحرك ولكن ؛هناك شئ يمنعني، يجذبني، قاومت لأبتعد، ولكنه يجذبني للخلف، يمسكني من جلبابي، يا الله .. حاولت بكل قوة، ولكن إنه قوي جدا ولم يتركني .. صرخت، وحاولت التحرك للأمام ولكن ؛ لا أستطيع، وقفت عن الحركة، ونطقت الشهادتين وأغمضت عيني، وأسلمت نفسي له، مر بعض الوقت وأنا بهذا الوضع .. تعجبت!! لماذا لا يغرقني أو يسحبني تحت الأرض كما يفعل في الحكايات .. تشجعت، وبدأت أدير وجهي ببطئ ناحية الخلف، وكان العجب!!! عندما رأيت الذي كان يمنعني من الحركة!!! .. غصن متدلي من الشجرة، تشابك بجلبابي، ضحكت بهستيريا ثم بكيت وضحكت ثانية، وعبرت الترعة سباحة، وخرجت وجدت أصدقائي، ينتظروني، قلت لهم بكل فخر:- ربحت أنا .. قصتكم مجرد خرافة .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

فضحكو جميعهم، ثم برز صديق آخر وقال لي: عجل الترعة خرافة صدقت .

ولكن: الشيخ (أبو حصيرة) ليس خرافة فهو يقيد كل من يدخل ليلاً إلي مقامه .

قلت له: لا تقلق غداً أزور أبو حصيرة وأم حصيرة كمان .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

الجزء الثاني (مقام الشيخ ابو حصيرة)

الشيخ أبو حصيرة رجل طيب ليس له بلد او أهل، كانت تشرق عليه الشمس في قرية، لتغرب عليه في قرية آخري، كان دائم الترحال، من قرية لأخري، ماشيا علي قدميه، يحمل حصيرة صغيرة تحت إبطه، يفترشها، لينام عليها، كلما أصابه التعب، دارت عنه شائعات كثيرة، لا نعلم صحتها من خطأها، كانت هناك أقوال تقول أنه صوفي جوال للبلاد، وأقوال أخري تقول أنه كان مجنوناً، لا يشعر بالأمان في أي بلد يمر بها، ليرحل لأخري، وأقوال أخري تقول أنه يهودي ويعمل جاسوس لإسرائيل، والله أعلم أي الأقوال علي صواب ، ولكن شاء القدر أنه مر بقريتنا في يوم من الأيام، فافترش حصيرته، ونام ليلته، ولكن في الصباح لم ينهض من نومه!! ليكمل ترحاله، لقد مات الشيخ أبو حصيرة بقريتنا، بعض الناس اعتقدوا أن ما حدث هو بركة من الله أن يموت هذا الولي ببلدتنا، وتم دفنه، بمقابر القرية، بغرفة عرفت بمقام الشيخ أبو حصيرة، ودارت الخرافات حول تلك الغرفة .. أن أبو حصيرة يقيد، ويسجن كل من يدخل مقامه ليلاً ، ويسجنه، تحت الأرض.

بعد إثباتي لأصدقائي في المغامرة الماضية أن (عجل الترعة) مجرد خرافة، تحدوني أن أثبت لهم أيضاً أن ما يدور حول المقام من قصص خرافات أيضا،وكان التحدي، أن أذهب في منتصف الليل للمقابر، وأن أدخل للمقام، وأدق وتد (مسمار خشبي) في الأ رض أمام باب المقام وأضع عليه كوب بلاستيكي مقلوباً،أخبروني أنني سأجد الكوب داخل المقام

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

مربوط بخيط رفيع في الزير (إناء من الفخار) يشرب منه زوار المقام، وأعود لهم، لنأتي في الصباح، ويتأكدوا أنني دخلت المقام، و عدت لهم دون حدوث أي أذي لي ، وأقبل الليل، وتجمعنا بأول الشارع الذي بنهايته توجد المقابر، وأعطوني وتداً خشبياً ، ومطرقة، ودعتهم وذهبت.

دخلت المقابر، وألقيت التحية علي الأموات، وقرأت الفاتحة علي أرواح المسلمين، كانت الإضاءة خافتة بعض الشئ، لقلة أعمدة الإنارة بالمقابر، بدت شواهد القبور كأشخاص واقفة، تنظر إلي، وأنا أتحسس طريقي للمقام، وعواء الكلاب يصم الآذان،دقات قلبي كادت تخترق صدري من الخوف، أقسم أنني سمعت أصوات صراخ، مختلطة بعواء الكلاب، أسرعت من خطواتي، حتي أنهي ذلك الكابوس الذي وضعت نفسي فيه، وأخيراً وصلت للمقام، وتنفست الصعداء، كان المقام عبارة عن غرفة قديمة جداً، الحوائط طينية، مطلية بالجير لونها، أزرق سماوي(تركواز)، وسقف مهترئ من ألوح خشبية مصفوصة بجانب بعضها وبعض .. الخوص يسد الفراغ بين الألواح، ويتدلي مصباح قديم عفاه الزمن، يصدر ضوء أصفر اللون فينير المقام بعض الشئ، يتوسط الغرفة، قبر الشيخ أبو حصيرة، مكسو بقماش لونه أخضر، مزخرف بآيات قرآنية بلون الأبيض، وشاهد القبر ملفوف بعمامة بيضاء، تبدو للناظر إليها، كرأس بني أدم، مما أخافني وزاد رعبي، وقفت بباب المقام أفكر، هل أدخل؟ .. هل سيقيدني الشيخ ويحبسني تحت الأرض؟ .. هل أعود وأخبرهم أنني لا أستطيع؟ .. الكثير من الأسئلة بداخلي يرافقها الخوف و الرعب..قلت لنفسي بصوت عال أشجعها علي الدخول:

- والله ما جئت اليوم لأتفاخر بين أقرانى بشجاعتي، وقوتي ؛ بل

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

جئت لأخبرهم أن هذا ليس سوي بشر، لا يضر ولا ينفع، وإنك يا الله النافع، الضار وليس، أحد سواك.

الكلمات أثرت بنفسي بعض الشجاعة، فدخلت المقام، وعيوني علي ذلك الشاهد الذي تخيلت أن به عيون تراقبني وتنظر لي، درت حول القبر، لأحضر الكوب البلاستيكي. . أحضرته، جلست علي الأرض أمام باب المقام ممدد قدمي، لأدق الوتد بينهم في الأرض، ومع أول طرقة، أنطفأ نور المصباح المعلق بالمقام، ارتعبت، وسري بجسدي رجفة من الخوف، ولكي أطمئن قيلاً،أخبرت نفسي أن المصباح قديم ويبدو أنه فسد فلكل شئ مدة صلاحية، وتحسست المطرقة والوتد في العتمة وبدأت ثانية في الطرق عليه، ليخلف صوت كل طرقة صدي صوت يجلجل في الفراغ يقشعر لها بدني.

طرقت الوتد حتي منتصفه بالأرض، تناولت الكوب من جانبي، ووضعته مقلوباً علي الوتد، ورددت:

- الحمدلله انتهيت دون حدوث أي شئ سيئ، لأعد الآن لأصدقائي.

ولكن عند قيامي، لم أقدر علي الحركة، هناك شئ يجذبني بقوة للأرض، حاولت القيام مرة ثانية، ولكن كأنني ملتصق بغراء في الأرض،

ماذا يحدث؟ هل قيدني أبو حصيرة، حاولت، وصرخت بكل قوة:

- اتركني يا شيخ .. اتركنيييييي .

وفجأة، عاد المصباح للإضاءة مرة أخري، وعاد شئ من روحي معه حاولت القيام وشجعتني الرؤية علي ذلك، ولكن؛ ما هذا؟ .. الأرضابتلعت طرف جلبابي ويبدو أنها ستبتلعني، صرخت:

- لاااااااااااااااا .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

ولم أرَ شيئاً بعدها ..

.....

سقف أبيض، يتدلي منه كريستالات متلألئة (نجفة) تصدر ضوء يريح النفس..أظن أن هذا سقف غرفتي، نظرت حولي لأجد الرفاق جالسين حول سريري، فنظرت لهم متعجباً، وسألتهم :

- ماذا حدث لي؟

فقصوا عليّ ما حدث وهو :

- عندما تأخرت في العودة لنا، قلقنا عليك، وأردنا أن ندخل المقابر لنري ماذا حدث لك؟؟ ولماذا تأخرت؟ .. ولكن ؛ خفنا من دخول المقابر في ذلك الوقت المتأخر، واتفقنا علي الدخول والبحث عنك عند بزوغ أول ضوء لشروق الشمس، عند الشروق، دخلنا المقابر، وتوجهنا للمقام.

وجدناك نائماً علي ظهرك أمام الباب، والوتد مغروس بين قدميك بالأرض ومعه طرف جلبابك، فنزعنا الوتد، لنحررك، وحملناك لهنا، وضحكو، و رددوا:

- يبدو أن أبو حصيرة قيدك .

ضحكت وقلت لهم:

- ليس أبو حصيرة من قيدني أنه ذلك الجلباب الأحمق .

وضحكنا حميعاً بهستيريا ..وقلت لهم :

- أين ذلك الجلباب الأحمق .

فأحضروه، فقلت لهم :

- هذا الجلباب، كنت سأموت بسببه في الترعة، وأمس قيدني في المقام.. أظنني، سأحرقه لأتخلص من حماقته حتي لا أموت يوماً بسببه.

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

من بينكل مهن الدنيا، الصناعية، التجارية، والحرفية، شاء قدري أن أعمل "مغسل موتي" (حانوتي) .. والأصعب من ذلك، أن تعمل داخل أكبر، وأشهر مشرحة بمصر .. "مشرحة زينهم"،إنه الرعب بعينه 90% من حالات الغسل تكون، لأصحاب الحوادث، ومنها الحروق، حوادث السيارات، انهيار المباني، التفجيرات،بالنسبة لأي شخص يعمل بأي مهنة غير تلك، يبدأ يومه بطريقة عادية، ويتأفف ويعكر يومه، إذا بدأ بحادثة رأها، أو مشكلة يبدأها بصبيحة يومه ، أما أنا، فأبدأ يومي، مع الموتي، والجثث، الملطخة بالدماء، الرأوس المهشمة، والأذرع المقطعة والكثير مما لا استطيع وصفه، كل يوم له إحساس مختلف، مرة مقئ ومقرف، وأخري مرعب حد الموت،هنا كل الأذواق، لكل أنواع الموت ، ولكن اليوم مختلف، حادثة من نوع آخر، وموتي من نوع آخر .. أربع جثث، لأربع شباب، ماتوا بطريقة غامضة، وعلي أجسادهم، رسمت علامات، وحتي أكون دقيقاً اكثر، حُفرت علي صدورهم، بمخالب، مثل التي تحدث لنا بعد خربشة القطط،

ولكنها أعمق، وأدق، أعرض، ودامية أكثر.. ويبدو كالتوقيع ، وكأن شخصاً ما وقع علي أربع أوراق بتوقيعه المعهود .. "لوسيفر" .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

كان يا مكان، في سالف العصر والزمان، وما يحلي الكلام، إلا بالصلاة علي خير الأنام (صلي الله عليه وسلم) كان هناك حطاب يدعي (مينار)، حطاب فقير جدا، بائساً لا يملك شئ من دنياه،إلا معول يستخدمه في تقطيع الحطب من الغابة المتواجدة علي أطراف المملكة، وحبلاً يربط به الحطب، ليبيعه بالسوق، وفي يوم من الأيام، وهو بالغابة بعد شروق الشمس بقليل ، وهو يقطع حطبه من جذع شجرة، لاحظ شيئا غريباً، وعجيباً!!

كلما هوي بمعوله علي الجزع، سالت الدماء منه!! نظر بغرابة للجزع!! ثم هوي بمعوله مرة ثانية، فتسيل الدماء، مرة أخري!! توقف الحطاب عما يفعله، ونظر للشجرة نظرة ارتياب وخوف ثم ردد قائلاً يحدث الشجرة وكأنها شخص يفهمه :

- يالله ماذا افعل بك الآن؟ أنت الوحيدة في تلك الناحية المناسبة للتقطيع، لا أريد قطع أشجار صغيرة، ولماذا تسيلين دماءاً ؟ ، هل أنت شجرة مباركة، أم ملعونة؟ أم يسكنك الشيطان؟

مع انتهاء كلماته، هبت ريح شديدة، عاتية، كادت أن تقتلع الأشجار، وملأت الاجواء بأوراق الشجر المتناثرة، فتشبث مينار بالشجرة، وأخذ يدعو الله، أن تهدأ الأجواء وينهي عمله، ويجمع حطبه، ليبيعه بالسوق، ويعود لزوجته وأولاده الصغار بدراهم معدودات، تساعده علي سد رمقهم بعض الشئ، هدأت العاصفة، فأخذ معوله وحبله، وعزم علي البحث علي شجرة أخري يجمع منها حطبه، وعندما تحرك مبتعداً عن الشجرة،

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

سمع صوت جهوري يردد اسمه:

- ميناااار.. ميناااار

التفت حوله بخوف شديد ليبحث عن مصدر الصوت ويردد:

- من أنت؟ من أنت ؟

- لا تخف يا مينار طالما ابتعدت عن الشجرة لن أوذيك .

ابتلع ريقه بصعوبه وعيونه معلقة بالشجرة وردد:

- من أنت؟؟ وماذا تريد؟؟

فأتي الصوت من داخل الشجرة:

ـــأنا (كاظم بن عنكوب) المكلّف بحراسة الشجرة، ولا أريد منك شئ سوي الإبتعاد عن تلك الشجرة، طوال سنوات وأنا أراك تأتي كل يوم للغابة، تقطع الحطب، وكنت أعرف أنه سيأتي يوم وستأتي لهذه الشجرة.ظهرت علامات الراحة علي وجه الحطاب وردد:

- آسف سيدي كاظم هذا عملي الذي اقتات منه أنا وأسرتي، فأنا لا أملك شيئاً سوي معولي وحبلي، ولكن لماذا يا سيدي تحرس هذه الشجرة بالذات؟

- يا مينار هذه الغابة لم تكن غابة في قديم الزمان، كانت إحدي سجون مملكة الجان، كل شجرة هي عبارة عن جني ولكن متشجر أي مسجون لحين إنهاء عقوبته، وحتي الآن تم إطلاق سراح كل المتشجرين ولم يبقَإلا تلك الشجرة، المحكوم عليها بالسجن لمائة عام، وأنا حارسها حتي تنتهي المدة .

تعجب مينار من ذلك الكلام، ولكنه فكر لن يظهر لي كل يوم جني، إنها فرصة ويجب أن أقتنصها فقال موجهاً حديثه للشجرة :

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

- سيدي كاظم أنا فقير، بائس، أخرج كل يوم مع شروق الشمس، مثل الطيور أجمع الحطب،وأبيعه بالسوق وأعود بدراهم قليلة لا تكفي لسد رمق أطفالي وزوجتي، أنت جني ويبدو أنك ذو نفوذ بعالم الجن ، هل يمكنك مساعدتي؟

ضحك الجني بصوته الجهوري ومع ضحكاته كانت الشجرة تهتز وتسقط بعض أوراقها وردد:

- يا مينار ما خط في اللوح قد خط

استعجب الحطاب من كلام الجني ورد عليه قائلا :

- لم أفهم كلامك سيدي. هل يمكنك أن توضح أكثر ؟

فرد عليه :

- ما خط في اللوح قد خط بمعني أن هناك لوح محفوظ مكتوب فيه كل شئ عنك وعني وعن كل شئ موجود، إذا كان ما كتب به أن تكون فقير ستظل فقير، وإذا كتب به أنك ستغتني، ستغتني، فمساعدتي لن تفيدك بشئ .

حزن الحطاب لما سمعه من الجني، ولكنه بعد دقائق قليلة من صمته أردف قائلاً:

- ولعل مكتوب بهذا اللوح أنني سأقابلك وستساعدني .

- سأساعدك يا مينار ولكن ليس لأنك طلبت المساعدة؛سأفعل ذلك لأثبت لك أن ما خط في اللوح قد خط، اذهب يا مينار ومعك ثلاث أماني، تمني ماشئت .

فرح مينار بشدة، لدرجة أنه هرول للشجرة، واحتضنها بشدة وقبلها، ويردد :

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

- أشكرك سيدي كاظم أشكرك .

وعاد لمنزله، وترك حبله ومعوله بجانب الشجرة، كانت زوجة الحطاب واسمها (كرمة) بالمنزل، تمارس أعمالها اليومية من تنظيف، وغسيل، ومجالسة أولادها الثلاثة، حتي يعود زوجها ويعطيها الدراهم، فتذهب للسوق وتعود بالطعام، ولكن عندما عاد مينار باكراً، وهذا ليس من عادته، واستغربت!! أكثر أنه لا يحمل معوله وحبله، فسألته عن ذلك، فأخبرها قصته مع الشجرة والجني كاظم، والثلاث أمنيات، وأنه لم يعد بحاجة لمعوله وحبله، بعد حصوله علي الأمنيات، ولأن النساء هن النساء بكل عصر وزمان، أخبرته وذكرته بأنها شريكة عمره، وفقره وأم أطفاله، فيجب عليه أن يعطيها أمنية من الأماني الثلاثة، لكنه رفض، حتي لاتضيع الأماني في الهباء، ولكنها ألحت عليه، وظلت تذكره بأنها تحملت الكثير والكثير من أجله، أخيراً وافق علي ذلك، تحت وطأة كلامها، وقال لها: أعطيتك أمنية من الثلاثة، تمني ما شئتِ يا كرمة،

فردت كرمة عليه:

ـــالآن تجلس كملك متوج وأذهب أنا للسوق وأتمني أفضل الطعام والفواكه وأعود لك يا زوجي الحبيب.

ذهبت كرمة للسوق، وظلت تتجول بين الباعة، تحدق باللحوم، والفواكه، وكل ما طابت له النفس، واحتارت في ماذا تتمنيأثناء تفكيرها وحيرتها، سمعت صوت منادي ينادي بأول السوق ويقول :

- أيها الناس افسحوا الطريق، سيمر الملك المعظم (كيشنار) ملك الممالك السبع من هنا ، أيها الناس افسحوا الطريق .

وظل ينادي بين الناس، حتي تراصت الناس علي جانبي الطريق ومعهم

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

كرمة،وتقدم حراس الملك، وحاشيته، والملك بينهم، يمتطي جواده، ينظر للناس، انبهرت كرمة بالملك، وحاشيته، ونسيت نفسها، وحدثت نفسها قائلة :

-لو كنت زوجة هذا الملك، لعشت في النعيم، مرفهة، طوال عمري.

نست أنها تمنت أمنية فحدث ما لم يكن في الحسبان، عندما مر الملك من أمامها، نظر لها فأعجب بها، رغم أنها لم تكن جميلة للحد الذي يعجب الملك، ولكنه فعل الأمنية، فأشار الملك لقائد حراسه، وهمس بأذنه، فذهب القائد لكرمة، وحدثها قليلاً، واصطحبها معهم لقصر الملك،

نسيت كرمة زوجها، و أولادها من ذهولها بأن ما تمنته دون أن تدري حدث، وأوصي الملك خادمات القصر بتجهيز كرمة ليبيت معها ليلته، وتصبح من حريم الملك ، في أثناء ذلك، ذهبت إحدي النساء من جيران الحطاب، كانت بالسوق ورأت كرمة وهي تذهب مع الملك وحاشيته للقصر، وقصت ما رأته، علي مسامع مينار، الذي حزن حزناً أنساه أمنيتاه المتبقيتين، وحدث نفسه قائلاً :

- كيف ذهبت بهذه السهولة ؟ ، ونستني ونست أولادها، كيف تبيع سنواتنا بلا أدني شعور منها ؟ ، والله لو أنها كلبة لحافظت علي وعلي نفسها .

أعماه الحزن، ونسي أنه بذلك تمني أمنية، استعد الملك ليذهب للمرأة التي سرقت، فؤاده بالسوق، بعد ما أخبرته الخادمة بأن كرمة جاهزة بالغرفة، دخل الملك الغرفة، ليجد كلبة بأثداء متدلية بدلاً من كرمة، وهو لا يعلم من أين أتت تلك الكلبة ؟، فأمر الخدم برمي الكلبة خارج القصر، ويبحثوا عن كرمة بغرف القصر لعلها، تاهت بينهم،ولأن الكلبة

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

(كرمة) فهمت ما حدث، ذهبت لبيت زوجها (مينار) وظلت واقفة تنبح أمام الباب، حتي فتح مينار الباب و وجدها، فأغلق الباب بوجهها، وعاد للداخل مرة أخري،

كان الأولاد الثلاثة يراقبون ما يحدث، طوال اليوم، منذ عودة أبيهم من الغابة مرور بالمرأة التي أخبرته بما حدث في السوق، حتي فهموا أن الكلبة التي تنبح أمام الباب هي أمهم كرمة.

بكي الأطفال لأبيهم، وأخبروه أنهم يريدون أمهم، فأخبرهم الأب، أنه لم يبقَ من الأمنيات الثلاثة إلا أمنية واحدة، فيجب عليه أن يتمني أمنية، تجعلهم أغنياء، وينسوا أمر والدتهم، ولكن بكي الأطفال كما لم يبكوا من قبل، وكلما سمعوا نباح الكلبة، يزيدوا من بكائهم، حتي وصل بأكبرهم الأمر أن يخبر أباه أنه إذا لم يرجع أمه له، سيقتل نفسه، فتبعه بقية إخوته، بأنهم سيفعلون ذلك إذا لم يرجع لهم أمهم ..هنا وقف مينار، وقال لهم:

- يا أولادي وفلذة كبدي، أقسم لكم أني مافعلت كل هذا إلا من أجلكم، أريد أن تكبروا وسط القصور وأن تأكلوا أشهي الطعام، وترتدوا أجمل الملابس، ولكن لكم ما شئتم، وردد قائلاً :

- أتمني أن تعود زوجتي .

في اليوم الثاني مع شروق الشمس، ذهب مينار للغابة، حتي وصل لموضع الشجرة، ليبحث عن حبله ومعوله، فسمع الصوت الجهوري للجني كاظم يقول :

- ماذا تفعل يا مينار ؟

فرد عليه مينار :

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

- أبحث عن معولي وحبلي .
- لماذا تحتاجهم؟ معك ثلاث أماني يا رجل!؟
- سيدي كاظم أمس تأكدت (أن ماخط في اللوح قد خط)

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، أهلاً بكم مشاهدينا الأعزاء في حلقة جديدة من برنامج (نبض الشارع (ولأن هذا البرنامج منك وإليكم، وثقتكم بنا هي ما جعلت (نبض الشارع) البرنامح الأول في الوطن العربي، لذلك دون مقدمات طويلة، سأقرأ لكم رسالة أحد مشاهدينا، ولكم التعليق.

وننتظر إتصالكم علي الأرقام الظاهرة علي الشاشة، أو تفاعلوا علي هاشتاج البرنامج #نبض__الشارع .. والآن إليكم نص الرسالة

"من أسبوع وأنا راجع من الشغل، الساعة اتنين الضهر، ودي طبعاً ساعة زحمة شديدة عشان ده وقت خروج المدارس والموظفين. زحمة لا تطاق في المواصلات وفي الشارع ، ركبت المترو من محطة عين شمس مكان شغلي، المتجه للمرج، محل سكني، لما نزلت المحطة، وخرجت للشارع، حسيت إحساس غريب، حسيت إن في حاجة ناقصة،

يا نهار سوح أنا اتسرقت، فين محفظتي، وفين تلفوني كمان، صراحة أنا زعلت جدا علي المحفظة لأن فيها كل فلوسي، بس مزعلتش علي التلفون لأنه قديم مش مستاهل بس الأرقام اللي عليها هي اللي قلقتني شوية عشان مش هعرف أجيبها تاني، طب دلوقتي فاضل موصلة عشان أوصل البيت، حمدت ربنا إن أنا حافظ رقم مراتي، عشان أتصل بيها تقابلني بفلوس عند الموقف عشان أحاسب العربية، المهم وقفت شاب كان معدي من قدام بوابة المترو وطلبت منه دقيقة تلفون، الشاب طلع جدع واداني التلفون، كتبت رقم مراتي، ولسه هتصل!! لقيت اسمها ظهر قدامي

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

(إيمان الجامدة)!! .. الدم غلي في نفوخي، وقفشت الواد من هدومه وضربته ومرمطه، والشاب يقولي :

- فيه ايه مالك أنت مجنون ولا ايه ؟

الناس اتدخلت وسلكتنا، والناس تسأل في ايه والشاب يقولهم :

- والله ما عملت حاجة ده شكله مجنون

وسألوني :

- هو عمل ايه عشان تضربه كده .

قلتلهم :

- الصايع ده جاب رقم مراتي منين وكمان مسجله إيمان الجامدة .

الشاب بعد الضرب والإهانة لقيته بيضحك وقالي :

- يعني ده اللي مزعلك متقولي كده قبل ما تضرب .. ياباشا ده برنامج بيظهر الأرقام الغريبة بأسمائها اللي معمول بيها إيميلات علي مواقع التواصل الاجتماعي برنامج اسمه (ترو كولر) .

قلتله :

- معلش يا بني فهمني أكترأصل أنا مليش في الحاجات دي .

قالي :

- من الآخركده الرقم بتاع مراتك معمول بيه إيميل واسم الإيميل إيمان الجامدة .

طبعاً مش هقدر أوصفلكم شكلي ايه أو شعوري قدام الناس بعد الكلام ده .. اتأسفت للشاب وقلتله :

- متزعلش مني أنت لو مكاني هتعمل أكتر من كده .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

بصراحة الشاب ده طلع شهم وذوق وسامحني، قلتله :

- ممكن طلب أخير .

قالي :

- اتفضل

- ممكن توريني الإيميل اللي اسمه ظهر عندك ؟

- ممكن أوي .

وعمل سيرش علي الرقم وفتح لي الصفحة وياريته ما فتحه ، لقيت صورة لمراتي بس وشها مش ظاهر .. جسمها بس من تحت رقبتها لرجليها ولبسه قميص نوم اللي هي أساسا كل مروح بلقيها لابسة جلابية أمها .. بصراحة دمي فار وفكرت أرجع البيت أقتلها ، أنا ممكن أكون مقصر معاها بس ده مش يديها حق أنها تخوني ، تطلب الطلاق أشرف لها .. المهم رجعت البيت وعصرت علي نفسي فدان لمون وبكل برود واجهتها، اتفجأت وعيطت وقالتلي :

- صحيح أنا أخطأت وكلمت رجالة علي الفيس بس أقسم بالله محدش لمسني ، وأناأشرف من الشرف.. سامحني ومش هكرر غلطي تاني سامحني عشان خاطر الولاد .

دلوقتي أنا محتار .. كرامتي ناقحة عليا وعايز أطلقها.. بس العيال كده هتتشرد بينا.. صحيح هي غلطت، بس محدش لمسها .. أنا محتار ممكنتساعدوني ..أطلقها ولا لاء ؟ .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

من رحم المعاناة ولدت أنا، ومخاض الفقر، والبؤس يحيطني من كل جوانب حياتي، لم أولد وفي فمي ملعقة من ذهب أو حتي نحاسية.

علي العكس تماماً، تجرعت الذل والحرمان من نهود الفقر والحاجة.

أتذكر ذلك اليوم بعامي الدراسي الأول عندما رأيت أصدقاء الكتاب يرتدون زيهم الدراسي الجديد، وأنا أرتدي ذلك الزي، الذي منّت جارتنا به علي أمي، لتأخذه بتعفف، وهي بين نارين : نار في نظرة الإحسان التي نظرت بها الجارة لأمي، لنصبح مضغة بفمها في مجالس النساء،

ونار ذلك الصغير المحتاج لزي يرتديه بيومه الدراسي الأول مثل بقية زملائه ، ياليت أمي رفضت ذلك الإحسان من هذه الجارة .. من سوء حظي، أو حسنه، لا أعلم، كان قدري في ذلك اليوم أن أمر من أمام هذا الصبي، الذي يكبرني بعامين، في الإستراحة بين الحصص (الفسحة) حزروا من يكون هذا الصبي؟ إنه ابن تلك الجارة المحسنة علينا،ليخبر أصدقائه المحيطين بصوت عالي كله فخر ..

- أترون ذلك الصبي ؟ ، إنه يلبس زيي القديم، لأن والده لا يقدر علي شراء زي جديد له.

لتعلوا ضحكاتهم، وصياحهم ويشيرون إلي، ويرددون :

- الشحاذ، الشحاذ، الشحاذ .

إنه الفقر يا سادة، وليس أي فقر، إنه الفقر المدقع، الذي يعلو قائمة الحاجة، الذل، الهوان، البؤس و،المعاناة .. عدت لأمي بعد نهاية يومي الدراسي المشئوم، وكأن المدرسة تلفظني خارجها، مثلما فعلت أمي وهي

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

تلدني، عدت بدموع تبلل وجنتي، وأخبرها ببكاء طفولي ، بأنني لن أذهب لتلك المدرسة مرة ثانية، وأسألها ذلك السؤال الطفولي، المعتاد ..

- أمي لماذا لسنا أغنياء؟

لتجيبني بهدوء :

- لماذا يا ولدي تقول هذا؟ هل حدث شئ ؟

لأقص عليها ما حدث مع ابن الجارة .. فهدأت من روعي، وجففت دموعي وأحاطتني بذراعيها، لأتوسد صدرها وقالت لي:

- يا ولدي أنت كل ما أملكه في هذه الحياة، أنت ثروتي، أنت من وضعت فيه مستقبلي، لذلك أقسمت علي أن أعلمك، لتكون فخراً لنا ، ونخبر العالم أجمع، وزملائك الذين عايروك بفقرك :أن من رحم الفقر المدقع، ولد ذلك الرجل العظيم.

كنت محض طفل ، لم أفهم كلمات أمي في حينها، ولكن فهمتها اليوم..

الآن بعد حصولي علي الدكتوارة في القانون الدولي، وثناء الأساتذة علي بحثي، دعوني أشكر تلك السيدة العظيمة، الجالسة في ذلك المقعد ..

- أشكرك يا أمي.

ضجت القاعة بالتصيفق، والهتاف، ونزل دكتور القانون الدولي من علي منصة التتويج، ليذهب لأمه ويقبل يديها، ويقف جميع من بالقاعة، وحتي الأساتذة المناقشين للرسالة، احتراماً لتلك السيدة .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

" حكمت المحكمة حضوريا علي المتهمة صفاء السيد أحمد بالإعدام شنقا .. رفعت الجلسة."

لتعلو الأصوات داخل قاعة المحكمة مابين مؤيد للحكم ويصيح يحيا العدل و أصوات أخري تبكي و تنكر الحكم ، تدعوا وتحسبن علي الظالم فتترك صفاء نفسها بين يدي الحراس يقتادونها إلي مصيرها المحتوم وكل خطوة تخطوها تتذكر كيف انتهي بها المطاف هنا.....

هل تجيد العزف يا صديقي ؟ .. لا أقصد ذلك العزف علي الآلات الموسيقية ولكن العزف بالكلمات علي أذن الفتيات لتنتقي كلمات كسيمفونيات بيتهوفن وموزارت فالأذن يا صديقي هي مفتاح لقلوب بنات حواء .. إذا كنت تملك هذه الموهبة فلن تستطيع فتاة مقاومتك أبدا ..

هل تري تلك الفتاة المدعية التمرد في منشوراتها عبر الفيس بوك ؟ .. من واقع خبرتي أعرف أنها فتاة هشة من داخلها وبكلمة واحدة سأهدم دفاعاتها وتمردها .. انظر وتعلم يا صديقي ..

- السلام عليكم متمردة .. آسف لدخولي الخاص ولكن هناك شئ أريد قوله لك ولا أستطيع قوله علي العام .

- وعليكم السلام تفضل أخي تكلم .

- أنا اسمي صلاح وأتابعك منذ فترة ليست بالقليلة وأعجبت جدا بمنشوراتك وتعليقاتك التي تظهر عمق ، ثقافة ، ونضج شخصيتك.

- أشكرك جدا أخي علي إطرائك الجميل ولكن ماذا بعد هذا الإعجاب ؟

- قبل أن أجيبك سيدتي هل تخبريني اسمك كما أخبرتك اسمي .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

(إذا أخبرتني يا صديقي هذا يدل علي إنها تريد إكمال الحديث ودفاعاتها بدأت بالسقوط)

- اسمي صفاء .

- اسمك جميل ويأتي من النقاء وأظن أن اسمك فيه شئ من روحك .

- أشكرك جدا .. كلماتك تخجلني ولا أعرف كيف أرد عليك بالمثل .

(الآن يا صديقي سقط حصن من حصونها)

- لا تشكريني .. الزهور لا تشكر من يستنشقها .

(اذهب الآن يا صديقي واتركني بمفردي ولا تنسي ما علمتك إياه)

- أنا أعجبت بشخصيتك من منشوراتك و أريد أن أري صورة لك حتي تكتمل الرؤية عندي .

- أنت مجنون يبدو أنك فهمتني خطأ وسأحظرك الآن .

- انتظري لست مجنوناً ، ولكن أريد أن أقترب منك أكثر وأعرفك أكثر .

- لمَ أنا بالتحديد ؟ .. الفيس ملئ بالفتيات .. اذهب لفتاة أخري تلبي طلباتك ؟

- اخترتك أنت لأنك مثقفة ناضجة وذات شخصية ولا تشبهين البقية الحمقوات.

- حسنا ولكن لا أستطيع إرسال صورتي هذا محال .

- هناك حل آخر يمكننا الحديث عبر السكاي بي ، لذلك لن أستطيع الإحتفاظ بصورتك أو التلاعب بها أريد أن أري وجهك فقط حتي يطمئن قلبي ونتقدم خطوة أخري في تعارفنا عسي أن نكمل بقية حياتنا معا في بيت واحد بعد ذلك .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

بعد قرأتها لكلماته تهاوي قلبها بين ضلوعها، فهذا حلم كل فتاة زوج حبيب وبيت هادئ وأطفال تشبه الملائكة، وسقطت المتمردة في بئر أفاعي أشباه الرجال لتبدأ طريق بإتجاه واحد لا رجعة فيه ، أصبحت صفاء لا تفارق حاسوبها بعد عودتها من الجامعة يوما بعد يوم لتحدث صلاح حكت له كل شئ عنها وعن أسرتها وأخبرته بأدق تفاصيل حياتها الصغيره منها والكبيرة وفي يوم ما من أيام محادثتها مع صلاح ..

- أبشري يا حبيبتي لقد أخبرت أبي اليوم عنك وأنني أريد خطبتك فوافق ولكن اشترط علي أمراً .

لترد صفاء بفرحة يشوبها بعض القلق :

- وماذا اشترط أخبرني بسرعة .

- أخبرني أنه يجب أنهي دراستي أولا والحمدلله لم يبقَ إلا بضعة شهور وأنهيها .

- الحمدلله الحمدلله مجرد بضعة أشهر يا حبيبي .

- حسنا الآن أريد رؤية شعرك يا زوجتي الحبيبة لم يعد هناك خجل بيننا الآن فنحن سنتزوج بعد شهور قليلة .

فتنزع صفاء حجابها دون أدني مقاومة وأصبحت كل مكالمة لهم عبر السكاي بي تنزع صفاء شئ من ملابسها حتي وصلت للجماع الإلكتروني مع صلاح لتصبح صفاء عكس اسمها تماما وكل هذا يحدث تحت مظلة حلم الزواج ، ليأتي اليوم الذي ظهر فيه هذا الصلاح علي حقيقته ..

- حبيبتي أبي وأمي سيغادران البيت بضعة ساعات لماذا لا تأتين ونقضيها سويا ؟

- أجننت أنت ؟ .. كيف آت ؟.. لتصبر حتي نتزوج ؟

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

- يبدو أنك ستتعبيني .. اسمعيني جيدا أنا لن ولم أتزوج فتاة تشبهك كيف أتزوج فتاة أعرف تفاصيل جسدها من إصبع قدمها حتي شعر رأسها ؟.. من يضمن لي أنك لم تفعلي هذا مع غيري ؟ .. وإذا لم تأتالآن سأنشر هذا الفيديو .

وأرسله إليها ..صعقت صفاء من رده عليها وتفتح الفيديو لتشاهد نفسها عارية كما ولدتها أمها عبر شاشة حاسوب ..

- كيف ؟ .. كيف فعلت هذا ؟

- ليس هذا محور حديثنا ولكن سأخبرك عندما كنت أحادثك عبر الاسكاي بي كنت أضع هاتفي مقابل شاشة الحاسوب وأصورك .. بسيطة .. الآن تأتين ولا تتأخري وإذا مرت ساعة ولم أجدك عندي سأنشر الفيديو .. مع السلامة .

وأغلق المحادثة ليظلم الدنيا عليها ولا تصدق ماذا يحدث وإلي ماذا وصلت ، ولكنها عزمت علي الذهاب وعلي قتل ذلك الوغد حتي تستريح وتريح فتيات العالم من ذلك الوغد.

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

في يوم 10/31 حبيت أعمل مفاجأة للأسرة، وأنزل أقضي اليوم ده معهم في البيت، لأني منزلتش أجازة من فترة طويلة ، نويت وحضرت الشنطة ورحت محطة القطر ركبت قطر الساعة 12 ليلاً المتجه للإسكندرية، وشاءت الصدف أن ألتقي بأحد زملاء الدراسة صدفة جوه القطر، سبحان الله صحيح الدنيا دي أضيق من خرم الإبرة،

بعد السلامات والأحضان، قعدنا نفتكر ذكريات الدراسة وزمايلنا والشلة، ولما سألني عن أقرب صحابي (انتيمي) أيام الشلة وكان اسمه مصطفي..

- استني هتصل بيه ونكلمه هيفرح أوي لما يعرف أن أنا قابلتك .

واتصلت بمصطفي :

- السلام عليكم، يارب مكنش صحيتك من النوم .. مصطفي .

بصوت كله نوم رد عليا :

-لا والله أبدا كنت لسه هنام .. إزيك عامل ايه، في حاجة حصلت؟، أول مرة تتصل متأخر كده.. خير .

- لا خير إن شاء الله، قابلت واحد صاحبنا من الشلة صدفة في القطر وأنا وراكب القطر وسألني عليك فقلتأتصل بيك ونكلمك .

-مين ده يا مصطفي؟

- إبراهيم.إبراهيم نافعي، فاكره.

-إبراهيم!! تقصد إبراهيم كيلوباترا؟

- أيون هو ده.

- إزاي يابني!! إبراهيم ده مات في حادثة قطر من شهرين!! وأنا حضرت

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

العزاء بنفسي، وأنت كنت مسافر، ومجتش فرصة أقولك.. ده أكيد شخص شبهه.

أول ما سمعت الكلام ده من مصطفي بصيت لإبراهيم!! ايه ده!! ملامح وشه بدأت تتغير، عينيه مش موجودة زي ميكون حد قلعهم، وبينزفو دم لونه أسود،شعره اختفي، شفايفه متخيطة في بعضها. . التلفون وقع من إيدي، من الخوف والرعب قمت أجري مقدرتش أتحرك من مكاني، حاولت مرة واتنين ولكن حاسس إن أعضائي مش بتستجيب، وكأني متمسر في الكرسي ، بصيت حواليا يمكن ألاقي حد أستنجد بيه، بس لقيت!! الركاب كلهم بيبصو ناحيتي!! وشكلهم زي الشئ إلي جمبي بدون عيون وشفايفهم متخيطة وكأنهم نسخة واحدة مكررة، المرة دي أعضائي استجابت وقمت أجري بعيد عنهم، والخوف والرعب مسيطر عليا لدرجة متتوصفش وصلت العربية التانية في القطر ونفس الناس ونفس المنظر وفي آخر العربية واقفين بيبصو ناحيتي.

اعمل ايه دلوقتي ؟.. أستسلم للي بيحصل ولا..... أنط من القطر؟..

اعمل ايه يارب؟ .. الجثث دي ولا الاشباح دي عمّالة تقرب عليا وأنا عمّال أرجع ناحية الباب :

- خلاص ابعدو عني ابعدووو.

بدأوا يقربوا مني وعيونهم بتنزف أكتر ودم أسود بينقط علي الأرض وأنا برجع ناحية باب العربية ، فجأة!! ظهر مجموعة منهم ورايا وبقيت محاصر بينهم، المسافة بيني وبينهم عمّالة تضيق شوية بشوية،

ايدين كتير ممدودة نحيتي وبتقرب، وبدأت ايدهم تلمسني وتقرب لدرجة ايدين مسكتني من زوري وبدأ يخنقوني وايد تانيه بتحاول تقلع

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

عينيا

مش عارف الموت علي إيد الاشباح دي أرحم ولا الموت تحت عجل القطر ولا ايه ...

بس أظن الموت تحت عجل القطر أرحم ورميت نفسي بالجثث المسكين فيا

-يا أستاذ... أنت يا بيه .

-نعم نعم. في ايه. أنت مين؟

- ايه ده أنا كنت نايم ولا ايه ؟

-يا أستاذ اصحي بقي أنت قرفتنا طول الليل نايم وعمّال تصرّخ شكله كان كابوس .

-فعلاً كان كابوس

ـــولا يهم حضرتك.. هابي هالوين هههههه

-ايه ده أنت مين!!!!

- أنا إبراهيم، أنت نسيت ولا ايه

-إبراهيم اللي مات فى حادثة القطر ؟

ـــهههههه أيون. هابي هالوين.

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

الحلقه الأولي (صاحب السجن)

- أنا فقط أمُر بفترة سيئة .

-سيئة إلى أي درجة ؟

- لدرجة أنّي بدأت بالبحث عن الشخص الذي قال " كُل هذا سيمُر وسيأتي الأجمل " حتى أقتله .

ويكمل حديثه بعيون لامعة..

- تدق أجراس وصول أول دمعة وكأن الحزن يعشش في قلوبنا وتأبي عصافيره علي الطيران بل العجيب أنها تمارس حياتها الطبيعية وتبيض لتفقس لنا أحزاناً صغيرة تكبر مع الأيام وتطير حولي وأرسلها لمن يحيطوني وأنشر ديناً جديد وأصبح رسول الأحزان وقلبي عاصمتها .

- صديقي أنت تبالغ جدا وكأن ما حدث لك لم يحدث من قبل!؟

- نعم ما حدث لي لم يحدث من قبل .

فرد عليه ساخر وهو ينظر لسقف الزنزانة (السجن)

- إذن احكي لي حكايتك فنحن نملك ما يكفي من الوقت لنسمع كل حكايات ألف ليلة.

ثم مد يده لسجائره ليعطيه واحدة ويأخذ الأخري ويشعلها ، وبدأ حديثه :

- تخرجت من الجامعة حامل بكالريوس العلوم (قسم تكنولوجيا)

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

بعد أن باع أهلي كل ما يملكون من قطعة أرض صغيرة يملكها أبي، حتي مصوغات أمي الذهبية باعتها قطعةتلو الأخرى ، وأصبحت أنا الأمل لأهلي لإخرجهم من هذه الضائقة والفقر الذي يزحف إلينا مثل أفعي ترصد فريستها لتنقض عليها ولكن للأسف ؛ تخرجت لأجد آلاف العاطلين من أبناء الجامعات الذينلم يجدوا وظائف تليق بهم، وجدت جيلي ومن يكبرني بسنوات قليله منقسمين ثلاثة أقسام : الأول أصحاب الوساطات والمحسوبية وهم من تشغّلهم الدولة ، والنوع الثاني من يجلسون علي المقاهي يندبون الحظ وينتظرون الزهر يلعب .. النوع الأخير الذي يعمل بأي مقابل وبأي عمل حتي يجد ما يأكله لأنهم يشعرون بالمسئولية تجاه من باعوا كل شئ في سبيل تعليمهم وتربيتهم وكنت أنا من النوع الأخير، عملت في كل شئ تحت مسمي اللقمة الحلال .. بدأت من(صبي)مساعد في مهن كثيرة الكهربائي ،الميكانيكي ،الحداد و حتي العمالة وصلت لها ولكن كيف لخريج الجامعةأن يعمل تحت إمرة من لا يعرف حروف الهجاء حتي، فرق شاسع من الثقافة والتعاملات اليومية بين من تربي وسط أهله وتعلم بالمدارس ومن تربي بين أكوام الرمل والزلط، كان كل هذا في سبيل تعلمي لمهنة أكسب منها بضع جنيهات حتي وصل بي الأمر الذهاب لسوق العمالة(هو مكان يتجمع به العمال وأصحاب المهن) يخرجون فى الصباح مثل العصافير خاوية بطونهم يسعو إلي رزقهم .. وفي اليوم الذي تغيرت حياتي فيه من الفقر إلي الثراء كان هذا اليوم أول الطريق الذي لا رجعة فيه .. طريق بإتجاه واحد وهو الذهاب بلا عودة ، كنت بدأت بإحتساء المشروب الصباحي المفضل فى سوق العمالة لعدم وجود غيره وهو(الشاي) فأتي ذلك

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

الرجل ليجلس بجانبي علي الحجر المخصص لصاحب (نصبة الشاي) الذي يفترش الرصيف يبدو من ملابسه الرثةأنه عامل آخر، فيلقي عليّ تحية الصباح فأرد عليه وأكمل شربي وفجأة يشير إلي السيارة التي وقفت أمامنا ويقول:- اذهب إنه زبون .

فأجري قبل أن يزداد الزحام علي هذا الزبون ، فالصفوف الأولي دائما هي التي ترافق الزبون ولكن عند اقترابي من السيارة وجدت أن الزبون هي سيدة ثلاثينية لأدخل رأسي من نافذة الباب المقابل وأردد :

- تريدي كام عامل يا مدام؟

فتجيب :

- واحد فقط .

وأكملت حديثها بأنها تريد هدم حائط بشقتها لتغيير الديكور وما إذا كنتأستطيع فعل ذلك ، فتحت الباب بسرعة لأركب بجوارها واضعامطرقتي وبعض أدواتي تحت قدمي في أرضية السيارة (الدواسة) وأخبرها أنني الأفضل علي الإطلاق فى ذلك العمل ، وكيف لا أعرف وأنا من تهدمت أحلامه فوق رأسه وانطلقت بالسيارة.

مرّت خمس دقائق لأشعر بالإسترخاء والهدوء يتسلل إليّ بعد الجلوس داخل السيارة وساعدتني العطور المتناغمة مع بعضها علي هذا يبدو أنها تختار عطرها بعناية حتي يتوافق مع عطر السيارة ليولّد عطراً جديداًأجمل ..

-وصلنا انزل يا ..؟

- اسمي حسام .

ترجلنا أمام حديقةمحاطة بسور وبوابة صغيرة خلفها ممر مرصوف

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

بالرخام الأبيض يؤدي لفيلا من ثلاثة طوابق مبنية علي طراز المدن الجديدة المحيطة بالقاهرة .. أمشي خلفها وأنا أتذكر أحلامي .. منزل مثل هذا وسيارة وزوجة .. أظن أن ذلك ليس كثيراً .

دخلت وأنا خلفها وأستغرب من عدم وجود أحد بهذا البيت أو القصر كما يبدو من داخله ..

- اجلس هنا حسام .

وأشارت علي أريكة مواجهة لشاشة في حجم شاشة السينما ، وضعت مطرقتي وباقي أدواتي علي الأرضأمام قدمي وجلست لأنظر لتلك الشاشة ، عندما تشاهد مباراة كرة قدم علي هذه الشاشة تشعر وكأنك تجلس بالملعب مع جمهور الدرجة الأولي) ما أحلي الثراء وما أقبح الفقر من يأتون بهذه الأموال ثمن هذه الشاشة كفيل بحل مشاكلي)

عادت السيدة بسرعة ترتدى ملابس أكثر راحة من الذي كانت ترتديها روب أبيض مائل للون السكر يتوسطه حزام (شريط) من نفس اللون مربوط ببعضه علي جانبها الأيسر مما زادها جمالاً على جمال حاملة بين يديها قنينة ذهبية اللون وكوبين جلست بجواري ولا يفصلنا سوي مسافة لا تتعدي المتر وضعت ما تحمله علي المائدة الصغيرة التي تتوسط المسافة بيننا وبين الشاشة وأخرجت علبة السجائر حتي يكتمل بذلك المشهد في عقلي وتوقعت ما سيحدث ، الخمر ،الجميلة ،أنا ، الشيطان أكيد يتوسط مجلسنا هذا

- أظنك تستغرب ما يحدث الآن .

-لم أستغرب ما يحدث الآن ، توقعته منذ أن ركبت السيارة معك .

نظرت له لتستغرب هي من كلماته وتردد :

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

-كيف هذا ؟

- أولاً كيف لعامل واحد أن يهدم حائطاً ؟ .. ولماذا أنت تأتين بنفسك لأخذه من سوق العمالة؟ .. وبالسيارة ؟ .. رأيت عيونك المكحلة بالأسود وهذا ينم علي الإشتياق، وعندما وصلنا لم أرَ حارس أو خادم .. توقعت ما سيحدث

- يبدو أنك لست عاملاً.. من أنت؟

-أنا حسام المهدي خريج جامعة علوم ولكن شاء القدر أن أكون عاملاً.

وقفت أمامي وأمسكت يديّ لأقف أنا الآخر وعيوني بعينيها ..

-حسام شاء الحظ أن يبتسم لك وأن تقع في طريقي .. اقضي الليلة هنا وسأغير لك حياتك .

اقتربت أكتر حتي أنظر لعينيها و أتأكد من صدق حديثها فتلف ذراعيها حول عنقي وتقترب أكتر وتهمس في أذني :

-غداً ستكون حسام آخر ولكن اليوم ستكون لي لتهدم حائط الشوق وتطفئ نيران الجسد .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

الحلقة الثانية

(طريق الثراء)

مر النهار سريعا، وأقبل الليل وأنا أرتشف الخمر من القنينة الذهبية، والعسل من شفاه السيدة التي لم أعرف اسمها حتي، أقبل الصباح الجديد وأنا نائم بسريرها داخل أحضانها

- حسام استيقظ .. اذهبللحمام حتي أعد الإفطار .

علي مائدة الإفطار وجدتها جالسة تنتظرني ولكن ترتدي ملابس الخروج وعند جلوسي بدأت حديثها ..

- حسام لكل شئ مقابل وأنا مقابل ما فعلته معي سأحاول أن أساعدك في تحقيق شئ من أحلامك ولكن عندي شروط ، ولكن أخبرني أولا ما هي أحلامك ؟

- أحلامي هي ما عشته معك منذ أمس بيت مثل هذا وزوجة وسيارة وحساب بنكي .

- إذاًأحلامك تتلخص في أموال تستطيع من خلالها فعل ذلك .

-نعم إنها تتلخص في ذلك .

- ما تريده فعله يحتاج لحفنة من ملايين الجنيهات وأنا سأساعدك في ذلك سأعطيك مبلغ من المال تبدأ به حياتك وتستطيع بعد ذلك تنمية هذا المبلغ لتشتري الفيلا والسيارة وتتزوج ولكن كما أخبرتك عندي شروط حتي أعطيك هذا المبلغ .

-ما هي شروطك ؟ .. ولكن أخبريني اسمك أولاً .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

- هذا الشرط الأول لا تحاول أن تعرف من أنا ولا تحاول البحث عني .. والثاني لا تأتِإلى هنا مجدداً بعد مغادرتك .. والثالث عندما أريدك سأهاتفك لأخبرك بذلك وعليك أن تأتي وتترك ما بيدك .

-اتفقنا سيدتي ، ولكن اعذريني سأسميك ملاك لأنك الآن الملاك الذي حقق أحلامي .

-كما تريد

ثم أخرجت من حقيبتها الموضوعة علي طاولة الإفطار رزمة من النقود وأعطتني إياها ...

- حسام هذه عشرة آلاف دولار تعادل حوالي مئتي ألف جنيه (200000)مصري يمكنك البدء في مشروع بهم واترك رقم هاتفك الآن يجب أن تغادر .

وضعت الثروة الصغيرة في جيبي بعد إعطائها رقمي ثم خرجت من الفيلا بحسام جديد غير الذي دخل وتذكرت أن الفرصة لا تأتي إلا مرة واحدة وهذه فرصتي لذلك أقسمت بيني وبين نفسي أن أنمّي هذا المبلغ حتي يصبح ملياراًأو أكثر حتي لا أعود للفقر مرة ثانية ولكني أشعر أن هناك شئ ينقصني وبعد ثواني تذكرت أنني نسيت مطرقتي وأدواتي ولكن ما حاجتي لها الآن فلتذهب المطرقة والأدوات للجحيم وفكرت أين سأذهب الآن بهذا المبلغ ولكن أولا عليّ تبديل ملابسي بملابس تليق بحسام الملياردير القادم .. بعد شراء الملابس ذهبت لأحد الفنادق المطلة علي النيل لأفكر بهدوء كيف أبدأ بتنمية هذا المبلغ وكيف أبدأ طريق الثراء ولكن يجب أولا أن أهاتف أمي وأبي حتي أطمئنهم عليّ وأخبرهم أنني سأغيب فترة من أجل عمل ما وأرسل لهم بعض النقود وفي الفندق

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

قضيت يومي بالغرفة المطلة علي النيل وأفكر كيف أبدأ ؟

- فعلا ما ترويه لي غريب فعلا ويبدو أن الدنيا بدأت تبتسم لك

- عندما تعرف باقي الأحداث ستغير رأيك .

- إذن أكمل .

- لا لقد تعبت يا صديقي ما هذا ؟!!حتي الان لم تخبرني اسمك وأنا أقص عليك تفاصيل حياتي لا أعرف مشكلتي مع هذه الأسماء .

- هههههه فعلا نسيت أخبرك اسمي وأنت نسيت تسألني اسمي عصام .

- إذن لما لا تحكأنت أيضا حكايتك يا عصام وكيف جئت هنا ؟ .

-سأحكي لك لا تقلق وسأخبرك سبب وجودي هنا بعد تنتهي من قصتك المثيرة هذه .

-اتفقنا إذن ولكن سأكمل لك غدا لأني يغلبني النوم .. تصبح علي خير عصام .

-ومن أين يأتي الخير هنا في هذا السجن العفن.

أقبل الصباح بشمسه الدافئة وأشعتها المضيئة للدنيا بأجمعها إلا السجون الغارقة في غياهب الظلمات ولكن من الذي يمنع بعض الأشعة المتسللة من نافذة علوية صغيرة يتوسطها قضيب من الحديد ويمر بمنتصفه قضيب آخر رأسيا ليرسم علي أرض الزنزانة صليبا من الظل ..

-هذا يومي الثاني في السجن ولم تعتد أنفي هذه الرائحة المقيتة يا عصام.

-ستعتادها لا تقلق وعندما يفتح الحارس باب الزنزانة اخرج لتفرغ

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

محتويات هذا الدلو واغسله جيدا لأنه هو سبب الرائحة .

-سببها؟

-نعم هذا الدلو هو للتبول لأن لا يوجد في الزنزانة دورة مياه آدمية

-تبا لذلك الطريق الذي أوصلني لذلك .. تبا للمال الذي أغراني وأعمي عيوني حتي أصل لتلك الزنزانة وذلك الدلو.

- بعد صدور الحكم بالسجن عليك ستنتقل لسجن عمومي وسيكون هناك دورات مياه لا تقلق .

-وكأنك تقول ستذهب للجنة إنه سجن أيضا .

-دعك من هذه الترهات وأكمل لي ماذا فعلت بعد ما قضيت يومك في الفندق ؟

في الليل نزلت إلي الملهي الليلي بالفندق، ولا داعي أن أصفه لك، فجميع الأفلام والمسلسلات نقلته لنا صوت وصورة ، تأملت الحضور وأنا أفكر (أليس هؤلاء هم الطبقة الراقية، الثرية بالمجتمع؟ أو كما نقول (كريمة المجتمع) والله لهم أفسد خلق الله يمطرون الراقصة بأوراق نقدية من عملات مختلفة!! والله هذه الأموال التي تدهسها الراقصة كفيلةبحل مشاكل مئة شاب عاطل مثلي،تعجبت من نفسي!! كيف أنتقدهموأنا أفكر أن أعيش مثلهم ؟ ، عدت من تفكيري علي صوت التصفيق الحار، وكأن سعد زغلول كان يخطب فيهم ويحثهم علي الثورة ضد الإنجليز، وذهبت لأجلس علي أحد المقاعد المرصوصة بجانب (البار) فالتفت لي الساقي(البار مان) وسألني ماذا أشرب؟ فأخبرته أي شئ وأنا أدقق بملامحه وهيئته، فنظر لي مستغرباً، وقال:

- حضرتك بتشبه عليا ؟

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

- نعم أنت تشبه أحد زملائي بالجامعة .

فنظر لي والإبتسام تعلو شفتيه :

- أنت حسام المهدي عرفتك منذ دخولك من باب (الملهي)، ولكن قلت لنفسي لعله لن يتذكرني، أو أصبح ثري ولن يعرفني

- لا تقل ذلك وهل يمكنني أن أنسي أجمل أيام حياتي ؟ ، وأصدقاء الجامعة قبل أن أدخل مطحنة الحياة والمسئولية يا أسعد.

تكلمنا قليلاً عن ذكريات الجامعة، والزملاء، وكيف وصل به الحال للعمل هنا؟ فأخبرني أن العمل هنا مربح أكثر من العمل بشهادته الجامعية، وقال لي أن هذا الزمن ليس زمن التعليم، والشهادات أنه زمن المال، والنقود. (عندما وصل بحديثه لهذه النقطة) بادرته بالسؤال

- أسعد هل تريد أن تصبح ثرياً؟

- بالتأكيد .

- لو معك مئتا ألف جنيه، ماذا تفعل بهم حتي تنميهم ويصبحوا ملايين؟

- سأتاجر بالمخدرات .

صدمت من إجابته ولكنه محق فهذا الطريق المختصر للثراء .

- أسعد .. متي تنهي عملك؟

- في الثامنة صباحا .

- حسنا أنهي عملك واصعد لغرفتي .. أحتاجك في أمر جلل .

ثم أعطيته رقم الغرفة، وعدت لغرفتي بعد أن أخذت منه قنينة خمر تشبه التي ارتشفتها مع ملاك وأخبرني أن هذا النوع اسمه (شوفاز) .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

الحلقة الثالثة

(المخدرات)

مر الوقت بسرعة، وأنا أرتشف كأسا بعد كأس حتي أقبل الصباح و أنا مخمور، حتي سمعت طرقات بالباب انتشلتني من سكري، لأفتح الباب، لأجد الطارق، هو أسعد، تبادلنا التحية والسلام وجلسنا نتحدث ..

- أخبرتني أنك تريدني بأمر مهم، ما هو؟
- أسعد بدون أن أدخل بتفاصيل، أنا أملك مبلغاً من المال حوالي مئتا ألف جنيه، هم كل ثروتي بالحياة، وأريد تنميتهم حتي يصبحوا ملايين، بل مليارات، واخترتك أنت لتساعدني، وتصبح شريكي.
- حسناً هي فرصة لي ولك، وكما أخبرتك، الطريق الأقصر، و المختصر للثراء، هو تجارة(الصنف)، ولي معارف ستساعدني في ذلك، فأغلب زوار الملهي يتجارون فيه، بل بعضهم ملوك هذه التجارة .
- اتفقنا إذن اجرِ أتصالاتك، وكلّم معارفك بسرعة لأن هذه الأموال تشبه العصافير تطير بسرعة .
- اتفقنا، سأتركك، وغداً أخبرك بكل شئ .
-
- إذن تاجرت بالمخدرات .
- نعم ولم تكن المخدرات إلا درجة من درجات ذلك السلم المؤدي للقاع .
- أكمل يا صديقي حكايتك .

بعد يومين التقيت بأسعد خارج الفندق في أحد المطاعم المعروفة

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

- أسعد هل هناك جديد بصفقتنا؟

- نعم، كلمت أحد معارفي ، رجل أثق فيه ، ويعد من أكبر تجار(الصنف) وأخبرني بأن الأموال التي بحوزتك نستطيع بها شراء ربع كيلو هيروين خام .

- ربع كيلو!! فقط .

- نعم للأسف أسعار الصنف ارتفعت جداً في الفترة الأخيرة، ولكن لا تقلق، هو أخبرني بأنني أستطيع إضافة مواد أخري عليها ليصبح الربع كيلو .. كيلو كامل .

- ما هذه الإضافات؟

- بعض المواد الكيماوية ولكن أهم إضافة هي عظام جماجم أطفال

- هل سنضيف عظام جماجم؟ ولمَ تكون لأطفال بالذات؟

- نعم سنضيف إلي الهيروين الخام جماجم أطفال بعد طحنها ، واختيارنا لجمجمة طفل حتي نقدر علي طحنها .

- وأنا الذي فكرت أن هذا الطريق سيكون سهلاً ، ولكن يبدو أنه سيكون الأصعب .

- يا صديقي لا يوجد شئ سهل بهذه الحياة، ولكن الشئ الجيد بالموضوع أنك ستكسب أضعاف أضعاف نقودك في وقت قصير جداً .

- ولكن من أين سنأتي بهذه الجمجمة؟

- لا تقلق يا حسام، أخبرتك أن لي معارف كثيرون، أنا أعرف حارس المقابر القريبة من سكني، مقابل حفنة من الجنيهات، يمكنه أن يساعدنا .

ونزلت ذلك السلم المؤدي للقاع درجة أخري تجارة مخدرات، ونبش القبور

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

..

- إذن سبب وجودك هنا هو تجارة المخدرات ؟
- لا سبب وجودي أكبر من ذلك بكثير.
- لن أخمن مرة ثانية، هيا أكمل .

نفذنا الصفقة الأولي، وساعدني أسعد عن طريق معارفه بتوزيع المخدرات علي التجار الصغار، وأمطرت السماء علينا ملايين من الجنيهات، ودخلنا في صفقات أخري، واشتريت فيلا، وسيارة وشقة أخري لوالدي، وأخبرتهم أنني أعمل مع أحد زملائي بشركة والده ويعطوني نسبة بالصفقات التي أنهيها لصالح الشركة، حتي لا يشكوا في أمري، وبدأت أحلامي تتحقق علي أرض الواقع ولكن؛ بقي حلم واحد حتي أرتاح بقية عمري وهو أن أصل للمليار .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

الحلقة الرابعة

كتاب الشيطان

كلمت أحد معارف أسعد الذي ساعدنا في أول صفقة لنا ، وأصبح صديقي بعد نجاحي في هذه التجارة، ودعوته لفيلتي، كان اسمه ماجد، في أوائل الأربعين من عمره،ضخم الجسد، ،جسمه ملئ بالأوشام وأكثر ما يميز تلك الوشوم ما رسمه علي ساعده، 666 ،ويضع حلقة معدنية بإحدي فتحات أنفه، ويرافقه أربعة حراس (بودي جارد) تبادلنا أطراف الحديث عن الأسعار الجديدة للصنف، فأخبرته صراحةً أن هذه الأسعار لا تعجبني، فسألني :

- هل تريد أسعار مخفضة بعض الشئ؟
- نعم أريد ذلك.
- حسام نحن لا نفعل ذلك إلا مع أعضاء منظمتنا، و هناك مزايا أخري أكثر من ذلك بكثير .
- منظمة ؟!! .. وما هذه المزايا؟
- نعم منظمة عالمية، تحكم كل العالم، نحن ملوك البدورة، والدعارة، تجارة الأعضاء البشرية، ونسيطر علي معظم الدول، ومن ينضم إلينا يصبح ملك من ملوك الدنيا، بل يتحكم في شعوب، ومصائر الناس .

(جذبني حديثه، وكأنه شيطان يتلو علي سحر بكلمات مغموسة بالخمر،كنت أحلم بالمليارات، وها هو سيقدم لي كل شئ أموال وسلطة وكأني حاكم من حكام العالم)

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

- وما اسم هذه المنظمة؟

فأشار لساعده المرسوم عليه وشم 666

- وكيف انضم لمنظمتكم هذه؟

فأشار لأحد حراسه بإشارة فأخرج الحارس كتاب أسود ، صغير الحجم من جيب معطفه وأعطاه لماجد ..

- خذ هذا وإقرأه .. هذه وصايا، وقوانين منظمتنا .

وأعطاني الكتاب ..

- وغداً ستتم طقوس دخولك للمنظمة .. سأذهب الآن لإعداد حفل تعميدك وذهب مع حراسه .

ليتركني مع كتابه كان عنوان الكتاب (666) مكتوبة بخط ذهبي اللون، و منقسم لجزئين، من الداخل وشرعت في قراءة الجزء الأول وكانت مقدمته هي تلك الوصايا تحت إمضاء شخص يدعي اللاوي (ليفي)

1 ـ يحق للإنسان أن يبتدع قانونه الخاص. ـ أن يعيش بالطريقة التي يريدها. ـ أن يعمل كما يريد. ـ أن يلهو كما يريد. ـ أن يرتاح كما يريد. ـ أن يموت في الوقت والطريقة التي يريد.

2 ـ يحق للإنسان أن يأكل ما يريد، و يشرب ما يريد، أن يسكن أينما يريد ، أن يلبس كما يريد، أن يتحرك على وجه الأرض كما يريد

. 3 ـ يحق للإنسان أن يفكر كما يريد: ـ أن يتكلم كما يريد. ـ أن يكتب ويرسم وينحت ويخطط ويبني كما يريد .

. 4ـ يحق للإنسان أن يحب كما يريد: ـ خذ حاجتك من الجنس كما تريد ، ومتى و أين ومع من تريد

! 5 ـ يحق للإنسان أن يقتل أولئك الذين يقفون عائقاً أمام تحقيق هذه

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

الحقوق: ـ العبيد يجب أن يخدموا. ـ الحب هو قانون ولكنه تابع للإرادة إمضاء/ اللاوي والمؤسس ليفي(الخادم رقم 1 في بلاط صاحب العظمة لوسيفر) ..

لم لأصدق نفسي لوهلة من الوقت هل سأذهب بذلك الطريق؟ ، ثم بدأت في قراءة الجزء الثاني من الكتاب وكان تحت عنوان

&الوصايا الشيطانية &

أطلق العنان لأهوائك وانغمس في اللذة ، واتبع الشيطان فهو لن يأمرك إلا بما يؤكد ذاتك ويجعل وجودك وجوداً حيوياً ، والشيطان يمثل الحكمة والحيوية غير المشوهة ، والتي لا خداع فيها للنفس ، ولا أفكار فيها زائفة سرابية الهدف ، فأفكار الشيطان محسوسة ملموسة ومشاهدة ، ولها مذاق ، وتفعل في النفس والجسم فعل الترياق ، والعمل بها فيه الشفاء لكل أمراض النفس والوقاية منها ، ولا ينبغي أن تتورط في الحب ، فالحب ضعف وتخاذل وتهافت ، فأزهق الحب في نفسك لتكون كاملاً ، وليظهر أنك لست في حاجة لأحد وأن سعادتك من ذاتك لا يعطيها لك أحد ، وليس لأحد أن يمن بها عليك ، وفي الحب يكون التفريط في حقوقك فلا تحب ، وانتزع حقوقك من الآخرين ، ومن يضربك على خدك فاضربه بجميع يديك على جسمه كله ، ولا تحب جارك وإنما عامله كأحد الناس العاديين ، ولا تتزوج ، ولا تنجب ، فتتخلص من أن تكون وسيلة بيولوجية للحياة وللاستمرار فيها ، وتكون لنفسك فقط .

انتهيت من قراءته وأنا متأكد أن هذه الوصايا كتبها الشيطان بنفسه ، لأنها تخالف الوصايا العشر بالتوراة وتخالف تعاليم دين الإسلام بالكامل، إذن أنا سأنضم لمنظمة تعبد الشيطان ؟!! حتي أصبح ملك من

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

ملوك الدنيا، وبدأ ضميري، أو ما تبقي منه يحثني علي الرجوع من ذلك الطريق ؛ فيرد عليه عقلي ويقول: أنت بالفعل تتاجر بالمخدرات، وكل يوم بصحبة عاهرة، وتركت كل ما هو مقدس، اسأل نفسك متي آخر مرة ذهبت فيها للمسجد؟، متي آخر مرة قرأت قرآن؟؟ أو بالأحري هل فعلت شئ حسن بحياتك؟ ، ومع كل هذا تقتل آلاف الشباب يوم بعد يوم بسمومك التي تتاجر فيها، هل تتوقع أن تدخل الجنة بعد كل هذا؟

بالتأكيد إن الجحيم ينتظرك، إذن عش حياتك كملك من ملوك الدنيا، وانعم بها، حتي تكون ربحت شئ، أتريد أن تخسر الدنيا، والآخرة، لا اربح شئ منهما وهو الدنيا لأن آخرتك هي الجحيم.

تأكدت أن عقلي علي صواب لذلك بدأت في طريق عبدة الشيطان.....

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

الحلقة الخامسة

(طقوس الشيطان)

أتعلم يا صديقي سأخبرك بما هو أكثر غرابة مما حكيته ، فنظر له بطرف عينيه وهو نائم واضعا إحدي يديه تحت رأسه والأخري تقرب سيجارة من فمه ويردد في نفس الوقت :

- تجارة مخدرات، نبش القبور، عبدة شيطان ماذا بقي من القائمة؟

وأخذ نفساً عميقاً محملاً بالدخان

- بقي الشيطان نفسه .
- انتظر هناك صوت أقدام تقترب من باب الزنزانة .

(يفتح الباب ويدخل أحد حراس السجن)

الحارس: حسام المهدي

- افندم
- زيارة تعالي
- حاضرسأذهب لعله المحامي أتي بجديد .
- اذهب وستكمل قصتك عندما تعود .

الحارس :

- يلا يا بني وبطل جنان

وكبله الحارس بأصفاد(كلبشات) من الحديد بيديه وأقدامه بسلسة متصلة بينهم اقتاده لمكتب رئيس مباحث القسم، وأدخله، وخرج، وأغلق الباب خلفه، ليجد، آخر شخص يتوقع رؤيته، الآن في هذه الظروف ..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

- أول طريقك كنت أنا، ويبدو أنني سأكون آخر طريقك أيضاً

- صدقتي رحلة قصيرة عبر طريق الثراء كنتِ بدايته وبدأت أشك أنك نهايته .

- طمعك، هو ما هداك لذلك الطريق، أنت شيطان، تعديت كل حدود المعقول، واللا معقول .. كنت شيطاناً يمشي علي الأرض،وفعلت كل ما هو سئ؛ نسيت إخبارك .. مطرقتك، وأدواتك مازلت أحتفظ بهم، عندما تخرج، سأرسلها لك، هذا إذا خرجت؟

ليرد عليها حسام بملامح مليئة بالغضب :

- ولكن بقي شئ واحد لم أفعله .

ضحكت بسخرية وقالت :

- ما هو ؟

- قتل امرأة .

وهجم عليها، وأمسكها من عنقها، وضغط بكلتا يديه المكبلة علي حلقها، ليكتم أنفاسها، فتجحظ عينيها، وتفتح فمها، لمحاولة التنفس، ويبدأ وجهها يتغير للون الأحمر، فيفتح باب المكتب من خلفه ، لتسود الدنيا بعينيه، ويغشي عليه، أثر ضربة برأسه أتته من حيث لا يدري

.....

ممر مظلم، مشيت فيه، أتحسس خطواتي، ويدي مستندة علي الجدار، لأري ضوء خافت بعيد، أظنه تخيل من عقلي، أو سرابا، ولكن لأسير نحوه لعله فيه شئ من الحقيقة، لأجد نهاية الممر اتجاهين يساراً، ويميناً، لا ثالث لهم ؛ وجدت نفسي أدخل الممر الأيسر، رغم عني، وكأن قدمي تعرف طريقها، وصلت لباب من نور، بعث من العدم وسط الظلام، فعبرته،

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

لأجد نفسي بقمة جبل شاهق، يمتد منه صراط (جسر)، لقمة جبل آخر بمواجهته، وتحت الصراط بين الجبلين ناراً عظيمة، ألسنتهاحمراء، وتصل للصراط، ولكن لا تتعداه، وأصوات صراخ وصيحات لأناس يعذبون تصدر منها، وكأنهم يسلخون أحياء وبدأت أعبر الجسر، وكلي رهبة، وخوف، وجزع ..أحس بلسعات النيران بأول خطوة، والثانية، حتي باغتتني كلاليب (خطاف) من الحديد في قدمي، ولكن عدوت بأقصي سرعة ونجوت منه، لأجد خطاف أخر يخترق بطني وأحشائي، يجرني ويجذبني نحو النار لأسفل وأنا أتشبث في الصراط بيدي لأجد الصراط تحول لشفرة حادة كالسيف وبدأت في اختراق لحم أصابعي ، وأصبح الوجع، والألم في كل جسدي، فتترك يداي الصراط، وتفوز الكلاليب والنيران بجسدي، وأسقط في القاع، وأراه وهو، يضحك، ويقول :

- أهلا بك فى الجحيم .
- حسام استيقظ، حسام عد ، حساااااام اصحي، يا رجل .
- أين أنا؟

ويفتح عينيه، أاااااه ويضع يده يتحسس الوجع أعلي رأسه .

- ماذا حدث ؟
- أنت بالزنزانة معي، منذ أن أعادوك أمس وأنت نائم، أو مغشي عليك، وطوال الليل تصدر أصوات بكاء وتنتحب وأنت نائم، يبدو أنه كابوس .
- جائتني أمس لتزووني، وتذلني .
- من؟
- ملاك .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

- تقصد المرأة التي ساعدتك .
- نعم ولكن ؛ بعد زيارتها اتضح كل شئ، إنها السبب لكل ما يحدث لي .
- كيف هذا؟
- ستفهم عندما أكمل لك القصة .
- إذن أكملها كلي اذان صاغية .

في مساء اليوم التالي، بعد لقائي مع ماجد، أرسل لي سيارة، تقلني للحفلترجلت من السيارة، لأجد نفسي وسط منطقة نائية، منعزلة، وأمامي مبني يشبه الكنيسة في هندستها، وأقبيتها، محاطة بسور عالي من الجرانيت، وبوابة كبيرة، بها باب صغير، أمامها يقف حارسين مدججين بالسلاح، يشبهون المارينز، أدخلوني من الباب الصغير، فوجدت ماجد ينتظرني خلف الباب، ورحب بي بكلمات مقتضبة، ومختصرة

- أهلاً بك في منظمتنا حسام .

وأنا أنظر حولي مذهولاً مما أري فرأيت الكثير من الناس، تلهو، مع بعضها، بطريقة مشمئزة، فتجد شاب مع شاب والآخر مع فتاة، أو فتاة تلهو مع أخري أو مجموعة شباب يجتمعون علي فتاة ولا حدود للخجل بينهم، والخمور تشرب كالعصير وموسيقي غريبة مزيج من موسيقي الجيتار والطبول، ولغة غريبة يغني بها علي أصداء هذه الموسيقي (الميتال)،

- هيا حسام لماذا تقف هنا كالصنم ؟

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

قالها ماجد، وهو يبتسم وأنا أدور بعيني في ذلك المكان الغريب

- آسف هذه الأجواء غريبة عليّ لذلك مندهش قليلاً .
- لا تقلق ستعتادها وهيا الآن ننفذ طقوس تعميدك، لتصبح فرداً في منظمتنا .

ومشى أمامي يخترق الناس، حتي وصل لبوابة المبني الداخلي، كان يقف عليها أربعة حراس ضخام الجثة يحملوا بنادق آلية غريبة المنظر، وأنا أسير خلفه، كلي رهبة وخوف من ما سيحدث. ولج من الباب و وقف ينتظرني حتي لحقته، فوجدت نفسي داخل كنيسة بالفعل.

هذا ظاهر من داخلها، ولكن الصلبان المعلقة علي الحوائط منكسة رأساً علي عقب، ورمز 666 موجود أسفل كل صليب، و ممر طويل يفصل بين المقاعد يصل لمنصة مرتفعة قليلا عن مستوي الأرض، محاط برماح من الجانبين وعلي كل رمح مغروس بها رأس كبش حقيقية، تسيل منها قطرات الدماء، وفي الأمام يجلس بعض الأشخاص علي المقاعد، فأشار لي ماجد بذهاب والجلوس معهم، وذهب ماجد واختفي خلف باب جانبي، يزينه مشعلان من الجانبين،ذهبت وجلست بجانب أحدهم، فنظر لي بنظرةارتبت منها، وأكثر ما أقلقني هو أشكالهم، وهندامهم. وجوههم مطلية بالأبيض، والأسود، والأحمر كمهرج بالسيرك شعورهم طويلة لدرجة أنك لا تفرق بين النساء والرجال، يرتدون ملابس سوداء، يجلسون في صمت، لا ضجيج، بعكس الحفلة المقامة بالخارج ، دقائق قليلة مرت وأنا مازلت أتفرسهم، ليدخل علينا شخص أتي من نفس الباب الذي ذهب منه ماجد، وأظنه ماجد ولكن أصبح مثلهم، في أشكالهم وهندامهم، كان يحمل بيده اليمني كتاب صغير، وبيده اليسري عصا صغيرة علي

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

شكل مفتاح الحياه، مر بجانبي وصعد درجتين ليقف خلف المنصة أمامنا، فوقف الجميع وأنا معهم وبدأ حديثه :

ـــبسم لوسيفر العظيم ملك الظلمات، ومعبود جماعتنا أبدأ أنا الكاهن الأول، أمير الجماعة، الخادم الثامن ببدء الطقس الشيطاني، وعليه أمضي اليوم سنشهد دخول عضو جديد بمنظمتنا 666، وعضو أخر سيرحل من منظمتنا، ولكنه سيرحل إلي الجحيم، هذا وعد لوسيفر، لكل من تخول نفسه بترك منظمتنا، لذلك سندمج طقس التعميد للعضو الجديد بطقس الرحيل للعضو المنشق عنا.لذلك لن نجلب قرباناً لمعبودنا، فالقربان سيكون العضو المنشق الذاهب للجحيم .

وأشار لي بالذهاب إليه، صعدت السلم، وقدماي لا تقويان علي حملي، وصلت له فمد يده لي وقال :

- قبلها

انحنيت علي يده فقبلتها وأنا متماسك خارجياً ومنهار داخلياً،

- الآن تبدأ الطقوس أحضروا الذاهب للجحيم .

ففتح الباب الذي دخلت، منه وجاء أربعة من الحراس، يحملون شخص مكبل اليدين مغطي الرأس، صعدوا المنصة وذهبوا إلي آخرها وأزاحوا ستاراً صغيراً و وضعوه علي قطعة الرخام (المذبح) مزودة بقيود للذراعين والقدمين، فأمسكني الكاهن من يدي فصرعت من لمسة يديه وكأن كهرباء صعقتني، اقتادني حتي المذبح والشخص، المقيد عليه، وصعدت الجماعة الأخري للمنصة، و وقفوا صفاً واحداً، وأنا والكاهن أمامهم والجسد النائم علي المذبح أمامنا ، وبدأوا يرددون، والكاهن معهم ويدور حول الجسد الماثل أمامنا ..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

- أيتها الروح الشيطانية النابعة من أحشاء الأب لوسيفر ..
- يا "" ظلام "" حل الدنيا ليهدي فاسقيها وزبانيتها إلي الجحيم الأعظم .
- يا "" ولهان "" علمني كيف أوسوس للطهارين وأنجسهم
- يا "" لاقيس "" بنت معبودنا علمينا من أنوار حكمتك كيف أشغلتي الرجال بالرجال، والنساء بالنساء
- يا "" لوسيفر "" يا أمير الظلام وملك الجحيم أبيعك روحي بالآخرة ولكن أعطني الدنيا.

وقف الكاهن عند رأس الشخص المقيد وأمسك بعصاه وفصلها عن بعضه لتصبح خنجر مرسوم علي نصله 666 بطوله، وأعطاني الخنجر وقال لي :

- اكشف وجهه واذبح الخائن ليكون هذا قربانك لمعبودنا "لوسيفر" .

أمسكت الخنجر بيد وبدأت أزيح غطاء الوجه عن الشخص الملقي أمامي

- ما هذا ؟!! كيف هذا!!؟

سقط قلبي بأقدامي ، وجفت الدماء بعروقي، من هول ما رأيت، إنه﴿ أسعد﴾ صديقي وشريكي، وزميل أيام الصبا، ودون أدني مقاومة مني سقطت دموعي، وسقط الخنجر من يدي، فقال الكاهن :

- إذا لم تذبحه نذبحك أنت .

انحنيت علي الأرض بتثاقل وكأن الدنيا جاثمة فوق ظهري، التقطت الخنجر نظرت لأسعد والدموع تنزل من عيني كالأمطار..

- آسف يا صديقي أنا أشتري الدنيا وحياتي .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

وذبحته مثل خروف أضحية وأنا أنظر لعينيه التي تقول لي (لا تفعل، هل نسيت أيام الصداقة والجامعة ؟، هل نسيت شراكتنا ؟ ، وهل ستمضي بطريق الشيطان ؟..فصلت الرأس عن الجسد وسقطت علي الأرض، وبدأت أنظر حولي لأجد الكاهن يمسك بكأس يضعها تحت العنق المذبوح، فتمتلئ ببطئ من صنبور الدم فيقدمها لي ويقول :

- اشرب نخب لوسيفر العظيم .

تجرعت الدم بفمي، مذاقه كالحنضل، مرار لزج، ساخن، ولكن له مفعول أسرع، وأقوي من الخمر، تقدم الصف إلي الكاهن واحد واحد يقبل يديه ويتجرع بعض الدماء، وأقف مذهولاً كأني أحلم فجاء صوت الكاهن ليخرجني من سكرتي الدموية بصوته :

- الآن تم ولوج عضو جديد بمنظمتنا 666 وأسميناه "سيرينت"

.

تقدم نحوي بعضاً منهم وبدأوا يجردونني من ملابسي قطعة قطعة ولا أعلم من منهم مرأة ومن منهم رجل وبدأوا يقبلون جميع أنحاء جسدي وأنا مسلم لهم بكل أمري يفعلون ما يفعلون ، لا أعلم ماذا حدث بعدها، وجدت نفسي بالحفل الخارجي الذي أخبرتك عنه عند دخولي، مرتدي بنطالي، ونصفي العلوي عاري، جالساً علي إحدي الكراسي، وفتاة نائمة بحضني. تأملتها لدقائق، وأنا أحاول تذكر ما حدث، وكيف ذبحت صديقي، وشربت دمه، لأسمع صوتاً مألوف لي، اووه انه هاتفي اللعين. أخرجته من جيبي، لأجد اتصال من ملاك.. أووووف ليس وقتك ماذا أفعل بك الآن ؟ .. وأغلقت الاتصال، تعاود الإتصال ثانية وثالثة حتي، أتاني صوت مختلف هذه المرة صوت رسالة فأفتحها متأففاً وأقرأ ما

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

أرسلته .

" نسيت شروطي عندما أعطيتك النقود، لا تنسَأنني التي أسكنتك القصور وأنا أيضاً من سيزج بك فى السجون "

رميت الهاتف بعيداً عني، وبدأت الفتاة التي بحضني تفيق من غشوتها، فبدأت بتقبيلي، ومداعبتي، وأنا أنظر إليها مستعجباً من نفسي،منذ قليل ذبحت أعز أصدقائي والآن تداعبني فتاة، في أي عالم أعيش أنا؟

لترد علي الفتاة بنظرات متعجبة وتردد :

-What

لأضحك بهسيتريا :

- كمان خواجية ؟!!

مر بعض الوقت وأنا أداعب الأجنبية، وأقبلها، وعندما هممت بنزع بنطالي وإطلاق حريتي سمعت هرج ومرج وضوضاء ناحية الباب الرئيسي، فنظرت ناحيته وجدت عربات مصفحة تقتحمته والكل يجري هنا وهناك. وتم القبض عليّأنا ومجموعة من الأجانب والبعض وهربوأتينا لهنا، ولكن من سوء حظي أنني كنت المصري الوحيد بالحفلة والبقية أخرجتهم سفارتهم .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

الحلقة الأخيرة

(سيرينت)

- وانتهت حكايتي عند وصولي هنا في ذلك السجن العفن، الآن حان دورك أن تخبرني حكايتك يا عصام .
- أولا اسمي ليس عصام أنا اسمي "سيرينت"
- لا تمزح هذا اسمي أنا الذي أسماني به الكاهن بعد تعميدي .
- نعم هذا صحيح """سيرينت""" هو أنا، وأنا هو أنت وأنت هو "سيرينت" هههههه
- لاااااااااااااااا

رددها بكل غضب الدنيا وهو يسدد قبضته بوجه عصام أو """سيرينت""" حارس الزنزانة يجري ناحية مكتب مأمور القسم ..

ـــإلحقني يا فندم ..المسجون في الزنزانة الانفرادي بيصرخ وبيخبط في الحيطان وعمال يشتم في حد معاه شكله اتجنن .

علي الفور ذهب المأمور للزنزانة ليجد جثة حسام ملقاة علي الأرض وسط الزنزانة، والدماء تسيل من جبهته والحائط مكتوب عليها بالدماء 666 .. في اليوم الثاني العدد الصباحي لجريدة العالم الآخر جاء هذا الخبر تحت عنوان " معركة أخري يفوز بها الشيطان "

أمس الموافق 6 اغسطس 2017 وجدت جثة المليونير الشاب/ حسام المهدي منتحر في حبسه الانفرادي بعد أيام قليلة من القبض عليه في القضية المعروفة باسم عبدة الشيطان وجاء تقرير الطب الشرعي أن السجين مات إثر صدمات قوية أدت لتكسير الجمجمة من الناحية

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

العلوية للجبهة مما أدي لنزيف ومات علي إثره، وجاءت شهادة حارس السجن / بأنه رأي السجين مرة يحدّث شخصاً لا وجود له ..

هنا يأتي السؤال الأهم كيف انتحر ؟ وكيف كتب علي الجدار بدمه ؟ ، لابد أن هناك من قتله واستعمل دم حسام وكتب علي الجدران 666.....

تحقيق الصحفي: قاسم الشناوي جريدة/ العالم الآخر

تمت

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

إهداء

عادة يضع الكاتب إهدائه بأول الرواية ولكن لأنني أختلف عن الآخرين وضعته بالنهاية حتي يقرأه من قرأ الرواية معي ودعمني بثقته .. أهدي عملي هذا لكل شخص يبحث عن الثراء الفاحش بطرق ملتوية غير شريفة .. ارضَ بما قسمه الله لك وإذا كنت تبحث عن الثراء ابحث عنه بطرق لا تغضب الله ولا تنسَ قول الله تعالي

بسم الله الرحمن الرحيم

الشَّيْطَان يَعِدكُمْ الْفَقْر وَيَأْمُركُمْ بِالْفَحْشَاء وَاَللَّه يَعِدكُمْ مَغْفِرَة مِنْهُ وَفَضْلًا وَاَللَّه وَاسِع عَلِيم ﴾ . صدق الله العظيم

تمت بحمدالله

أرجو من الله أن أكون وفقت فيما كتبته فإذاأعجبكم فهذا فضل من الله وإذا أخطأت فهذا سهو مني أو من الشيطان ..

طلعت الحملي

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

ممر مظلم مشيت فيه، أتحسس خطواتي، ويدي مستندة على الجدار، لأري ضوء خافت بعيد، أظنه تخيل من عقلي، أو سرابا، ولكن لأسير نحوه لعله فيه شيء من الحقيقة، لأجد نهاية الممر اتجاهين شمالا، ويمينا، لا ثالث لهم؛

وجدت نفسي ادخل الممر الشمالي، رغم عني، وكأن قدمي تعرف طريقها، وصلت لباب من نور، بعث من العدم وسط الظلام، فعبرته، لأجد نفسي بقمة جبل شاهق، يمتد منه صراط لقمة جبل أخر بمواجهته، وتحت الصراط بين الجبلين نار عظيمة، ألسنتها حمراء، وتصل للصراط، ولكن لا تتعداه،

وأصوات صراخ وصيحات لأناس يعذبون تصدر منها، وكأنهم يسلخون أحياء

وبدأت أعبر الجسر، وكلي رهبة، وخوف، وجزع. أحس بلسعات النيران بأول خطوة، والثانية، حتى باغتتني الكلاليب في قدمي، ولكن عدوت بأقصى سرعة ونجوت منه، لأجد خطاف أخر يخترق بطني وأحشائي، يجرني ويجذبني نحو النار لأسفل وأنا أتشبث في الصراط بيدي لأجد الصراط تحول لشفرة حادة كالسيف وبدأت في اختراق لحم أصابعي، وأصبح الوجع، والألم في كل جسدي، فتترك يداي الصراط، وتفوز الكلاليب والنيران بجسدي، وأسقط في القاع، وأراه وهو يضحك، ويقول:

أهلا بك ف الجحيم.

الكنزي
ALKANZY

غلاف
أحمد صلاح المهدي